اليوم، اجتماع عام لسائر الهيئات والشخصيات التمثيلية للجماهير العربية

على بساط البحث: اضراب عام او اضراب مدارس ومظاهرات

● سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، التي دعت الى الاجتماع، تجمع على التنديد بجرائم الاحتلال وتطالب بوقفها وبالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة وانتهاج طريق السلام ● القرار لطمة للطلب الوقح والاستفزازي لنائب الوزير ميلو ومساعده جلبواع ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت السكرتارية القطرية للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها امس الخميس في شفاعمرو، بالاجماع شجب الممارسات الاجرامية للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة واعلان التضامن مع اشقائنا هناك والتعبير عن الفخر بوقفتهم البطولية الباسلة. وطالبت الحكومة بوقف ممارساتها الوحشية فورا والانسحاب الشامل من المناطق المحتلة لفتح الطريق امام السلام العادل على اساس احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير واقامة الدولة المستقلة.

وتدارست سكرتارية اللجنة الخطوات الواجب اتخاذها للتعبير عن موقف الجماهير العربية في اسرائيل من ممارسات القتل والذبح الاحتلالية، فاعلنت اعتزازها بموقف ونشاطات هذه الجماهير وتقديرها لنشاطات القوى اليهودية الدمقراطية والعاقلة. وساد الاجماع على ضرورة القيام بعمل احتجاجي قطري كبير - «فنحن جزء من هذا الشعب، ولن نسكت ازاء ما يتعرض له من جرائم واعمال قمع همجية .. تدينها الانسانية جمعاء». ولدى بحث الاجراءات عينيا طرح رأيان الاول اعلان الاضراب العام للجماهير العربية ليوم واحد في مطلع الاسبوع (الاحد او الاثنين) والثاني اعلان اضراب عام للسلطات المحلية والمدارس العربية واقامة مظاهرات منطقية في الشوارع الرئيسية.

واكدت السكرتارية ان البت في هذا الامر يجب ان يتم في الاطار التمثيلي الاوسع - اجتماع عام طارئ، لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية واعضاء الكنيست العرب واعضاء اللجنة التنفيذية والمركزة للهستدروت والاتحاد العام للطلاب الجامعيين والممثلين العرب في ادارة اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب ولجنة الطلاب الثانويين وغيرها من الهيئات. وتقرر عقد الاجتماع في بلدية

● البقية على ص ٧ ●



● الجمعة ١٨ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٦ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٨٥ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٨٠ أغورة ●
יום ששי 18.12.1987 - המחיר: 80 אגורה
Vol. 185/44 - 18.12.1987 - Price : 80 Agorah

اضراب عام في جنوب لبنان تأييدا للانتفاضة

● حركة عدم الانحياز تشجب جرائم الاحتلال ●

● بيروت - «كونا» - يشهد الجنوب اللبناني اضرابا عاما، اليوم (الجمعة)، تأييداً لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة واستنكاراً للممارسات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد السكان المدنيين العزل.

ودعا نائب مدينة صيدا الدكتور نزيه البزري امس الى تنفيذ اضراب عام في كل مناطق الجنوب اليوم (الجمعة) للتضامن مع صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وعقد، بعد ظهر امس، اجتماع لبناني - فلسطيني في مدينة صيدا جرى فيه بحث خطوات التحرك لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وسيركز خطباء المساجد في خطبهم اليوم (الجمعة) على الانتفاضة ووجوب دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته والدعوة الى متابعة هذه الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وستنطلق اليوم من جامع «الامام الرضى» في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت مظاهرة تأييد لصمود الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة. كما تشهد مدينة طرابلس في الشمال تظاهرات مماثلة يوم غد (السبت).

واعتبرت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» الانتفاضة بانها ترسم الطريق امام مسيرة التحرير الكامل وهي ستسقط كل دعاة الاستسلام.

● اليونان تشجب المجازر ●

واصدرت، امس، وزارة الخارجية اليونانية بيانا دانت فيه، بشدة، الارهاب وحملة الاضطهادات الشاملة التي ترتكبها

● البقية على ص ٧ ●

امتداد الغضب الشعبي على جرائم الاحتلال الى كل مناطق الجليل والمثلث والنقب

(على ص ٧)



● حاجز واطار مشتعل قرب مخيم شعفاط (شمالي القدس المحتلة)، في اطار الهبة الشعبية الشاملة ضد الاحتلال ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لليوم الثالث على التوالي :

اضراب شامل ومظاهرات في القدس المحتلة

● اصابة شاب في نابلس ● عسكر الاحتلال يقتحمون مقر الصليب الأحمر في غزة ويعتدون على شبان داخله ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، يوم امس، الشاب جواد عليوي (٣٠ عاما) في كتفه في مدينة نابلس برصاص قوات الاحتلال. ويعالج حاليًا في مستشفى «رفيديا»، فيما يستمر الاضراب الشامل، لليوم الثالث على التوالي في مدينة القدس المحتلة، استنكارًا ورفضًا لاستيطان الوزير اريك شارون في قلب المدينة العربية بينما جرت تظاهرات واحراق اطارات السيارات ونصب الحواجز في اماكن متفرقة.

وعادت سلطات الاحتلال الى فرض حظر التجول على مخيم بلاطة اثر تجدد مظاهرات الاحتجاج فيه بينما لا يزال حظر التجول ساريا على مخيم رفح منذ طعن احد الجنود هناك امس الاول.

ففي القدس المحتلة اقيمت الحواجز في محيط مدرستي «دار الطفل العربي» و «المامونية» للبنات وجرت مظاهرة في المنطقة نفسها قمعتها قوات الاحتلال باستخدام قنابل الغاز.

وفي منطقة ضاحية البريد، قرب مدرسة الامة الاعدادية، تظاهر عدد من الطلبة فيما كان احد الاعلام الفلسطينية معلقا على احد الاعمدة وقد وصلت قوة من «حرس الحدود» قام افرادها بمسح احذيتهم بالعلم بعد انزاله مما اثار سخطا وهياجا في اوساط الطلبة.

وفي منطقة بيت حنينا حاصرت قوات الاحتلال المدرسة النظامية الثانوية للبنات بعد ان تظاهرت طالباتها وهن يرفعن العلم الفلسطيني.

واحرقت اطارات السيارات واقيمت الحواجز على مدخل مخيم شعفاط شمال القدس وتظاهر الشبان. وقد جرى قمع التظاهرة بقنابل الغاز ايضا. وقامت قوات الاحتلال، بعد تفريق المظاهرة، بقذف قنابل الغاز الى داخل البيوت في المخيم. وافاد احد ابناء المواطن الشيخ عثمان حسين صالح المحيري (٦٥ عاما) ان ثلاثة قنابل قذفت الى داخل البيت الذي يضم (١١) فردا بينهم (٤) اطفال اعمارهم تتراوح بين سنتين و (١٠) سنوات. وقد اصيب جميع افراد العائلة باضرار بالغة جراء ذلك ولولا تصادف وجود الابن الاكبر للعائلة لحدث ما لا تحمد عقباه خاصة للشيخ العجوز المصاب بالقلب.

كما انقذ الجيران احد الشيوخ البالغ (٨٠) عاما من العمر وهو ضرير ويدعى ابو خليل العباسي الذي اطلقت داخل منزله قنبلة غازية ايضا.

وفي حي المكبر تظاهر الطلبة ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة

● البقية على ص ٢ ●

نقل شاب جريح الى معتقل «الفارعة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وردنا ان الشاب الجريح، ابن نابلس المحتلة، سلام جمال فريتخ نقل الى معتقل «الفارعة» رغم عدم شفائه التام جراء اصابته برصاصة في ساقه يوم الخميس (١٢/١٠).

وكان الشاب فريتخ نقل فور اصابته الى مستشفى «صرفند» العسكري.

عشر قنابل غاز تخترق بيتاً آمناً في مخيم شعفاط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا، في ساعة متأخرة من ليل أمس، الشاب محمد المحسيري، ابن مخيم شعفاط. وروى، بصوت يرتجف غضبًا، تفاصيل «المعركة» التي شنتها قوات الجيش على ذويه وابنائه وهم في عقر بيتهم. وقال:

اطلقوا عشر قنابل من الغاز المسيل للدموع على بيتنا امس. ثلاث منها سقطت داخل المطبخ وواحدة (من القنابل الثلاث) انفجرت على بعد نصف متر من بالون الغاز. وعلى الفور شرع اهل البيت في نقل الوالد (عمره ٧٠ عامًا ومصاب بمرض القلب) الى الخلاء. لكن الغاز كان يملأ جوار الدار والمنطقة. كما نقل الى الخلاء اطفاله الاربعة (اكبرهم عمره ٨ سنوات واصغرهم يبلغ سنتين).

اما بيت جارهم (يبلغ ٨٠ عامًا من العمر) فقد اصيب بمثل ما اصيب البيت الاول. واضطر الشبان، رغم الاختناق بالغاز، الى نقل العجوز الى الخلاء لانقاذه.

وقال محمد المحسيري: المظاهرة كانت تجري بعيدًا عن بيتنا. وليس هناك اي سبب في هذا الاعتداء. لقد شعرنا باننا نتعرض للقصف مثلما في مخيمات لبنان.

واختتم حديثه بالقول ان رائحة الغاز تفوح، بشدة، من كل مكان. وهذا يضطره الى اتلاف كل ما في البيت من مؤن، لانها باتت سامة.

جبهة المقاومة اللبنانية :

الهجوم على الموقع اللحدي - الاسرائيلي أسفر عن سقوط عشرة قتلى وجرحى

● جنوب لبنان - عن راديو «صوت الشعب» - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس، موقعاً مشتركاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد بالقرب من حاصبيا في جنوب لبنان.

● البقية على ص ٧ ●

مصادر صحفية كويتية :

تنقلات لقواعد الصواريخ السورية في البقاع

● تل ابيب ذكرت الصحف الصادرة امس نقلاً عن صحيفة «القبس» الكويتية ان سوريا نقلت بعض قواعد الصواريخ في البقاع من امكنتها واجرت بعض التغييرات العسكرية هناك كوسيلة دفاعية ضد عدوان اسرائيلي محتمل.

وأضافت الصحيفة ان القوات السورية اعلنت حالة التأهب في صفوفها. كذلك فان مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية انتشروا في مساحات واسعة وعلى اكتافهم صواريخ مضادة للطائرات من طراز «سام - ٧».

وكانت الاذاعات اللبنانية قد ذكرت من جانبها ان القوات السورية وضعت في حالة تأهب قصوى بعد اجتياز قوة اسرائيلية الحدود الشمالية لما يسمى بـ «الحزام الأمني» واقترابها من البقاع.

وصرح يوسي بيلد، قائد منطقة الشمال، بأن سوريا مزودة بأسلحة متطورة. وأضاف ان سوريا لم تتخل بعد عن امكانية حدوث مواجهة عسكرية اخرى مع اسرائيل. وقال انه لا خطر من حدوث مجابهة في المدى القريب «بيننا وبين سوريا».



اعداد الجرحى يصعب حصرها!

● القدس ـ عن «الطليعة» امس ـ تفيد تقارير مراسلينا انه من غير الممكن حصر عدد جرحى الانتفاضة، ذلك ان اعدادا كبيرة من الذين اصيبوا بجراح تلقوا اسعافات اولية في الموقع، ولم يتوجهوا للمستشفيات. كما ان عددا اخر لم يدخل المستشفيات ولم يتلق علاجا تجنبا لتسجيل اسمه وتعرضه للاعتقال بعد ذلك. وقال شهود عيان ان المواطنين حرقوا السجلات، في بعض مستشفيات القطاع مثل خانيونس، وضربوا احد الاطباء بشدة منعا لتسليم اسماء الجرحى للسلطات. وتوجد لدى «الطليعة» قائمة باسماء ١٥٥ جريحا دخلوا مستشفيات غزة حتى مساء الثلاثاء (١٢/١٥)، نعتذر عن نشرها لضيق المكان. ويؤكد معدو القائمة ان العدد الاجمالي يتجاوز المئتين بكثير.

وتضم قائمة الجرحى سبعة اطفال دون سن العاشرة و ٣٣ تحت سن السادسة عشرة و ٥ فوق سن الخامسة والاربعين و ١٨ فوق سن الثلاثين بالاضافة الى ١٥ امرأة وفتاة. ويتضح من الاسماء الواردة في القائمة انه تكاد لا تخلو بلدة او حي او مخيم في القطاع من الجرحى رغم ان الاغلبية ظلت من نصيب مخيم جباليا ومدينة خانيونس وحي الشجاعية في غزة.

كما تمكن مراسلونا من حصر اصابات نابلس وبلاطة والتي تجاوزت ٦٠ جريحا منهم اطفال ونساء وشيوخ كبار في السن. وبلغ عدد المصابين بجراح في الخليل خمسة جرحى بينهم طالبة واحدة. وفي معهد قلنديا ٢٥ جريحا، وجريح في الجلزون، بالاضافة الى جرحى حادث الشاحنة ال(١١) في غزة.

على صعيد اخر تفيد المعلومات المتوفرة في مكتب «الاتحاد» في القدس ان مجموع مصابي القطاع (وحده) حتى مساء الاربعاء (امس الاول) بلغ (٢٩٢) مصابا ومصابة.

قائمة ببعض جرحى القطاع يوم ١٦ الجاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي اسماء قائمة اخرى بضحايا الاحتلال في قطاع غزة:

● السيد محمد حسونة (٢٥ عاما) ـ التفاح (ضرب مبرح وشج رأسه) ● احمد حسين حسونة (٦٠ عاما) ـ من مخيم الشاطىء (ضرب وكدمات في انحاء جسمه) ● زياد جمال السويطي (٣٠ عاما) ـ معسكر الشاطىء (ضرب وكدمات في الوجه وانحاء مختلفة) ● زياد طلال الغول (١٧ عاما) ـ معسكر الشاطىء (كدمات في جسمه) ● محمد احمد صبيح (١٦ عاما) ـ الرمال (ضرب وكدمات في كل الجسم) ● منذر زكريا القصيح (١٨ عاما) معسكر الشاطىء (ضرب وكدمات في الرأس والايدي) ● سمير عبدالسلام علي (٢٣ عاما) (ضرب وكدمات في انحاء جسمه) ● ماجد ابو حسني (٢٩ عاما) ـ جباليا البلد (ضرب) ● اياد عمر المنيس (١٣ عاما) غزة (ضرب من الجيش) ● عبد الحي عبد ربه (٢٥ عاما) غزة (عيار ناري في فخذه الايسر) ● سعيدة سعيد نصر (٨ اعوام) ـ غزة (طلق ناري اخترق الجانب الايسر من بطنها) ● اياد نبيل درابيه (١٧ عاما) ـ النصر (ضرب من الجيش ادى الى كسر في عظمة الانف) ● رضوان ابو شماس (٢٥ عاما) ـ نصيرات (طلق ناري في عموده الفقري ادت الى شلل النصف السفلي من الجسم وحول الى مستشفى تل هشومير) ● عز الدين عبد الرؤوف بكر (٢٣) ـ (ضرب ادى الى كسر في الساق الايسر) ● عرفات مسعود الحلو (٢٥ عاما) النصر ـ حول من معتقل (انصار ٢) وهو في حالة سيئة نتيجة الضرب ● وائل الفيومي (١٩ عاما) ـ التفاح، حول من معتقل (انصار ٢) ● فهمي البستان (٣٠ عاما) ـ التفاح، حول من (انصار ٢) وهو في حالة سيئة ● عبد الكريم علي معروف (٢١ عاما).

نساء الجولان يتضامن مع الانتفاضة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت نساء هضبة الجولان السورية المحتلة، أمس، بيانا في استنكار وادانة جرائم الاحتلال.

وجاء في البيان: «نستنكر وندين أعمال القمع والقتل، التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونحيي موقف اخواتنا البطولي ونضالهم وصمودهم بشجاعة في وجه المحتلين الغاصبين. ونعلن عن تضامننا معهم في قضيتهم العادلة ونساند كفاحهم الجبار. وسنصعد، من جهتنا، الكفاح ضد الاحتلال الهمجي حتى زواله عن كل الاراضي العربية».

بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية:

كل الدعم لانتفاضة الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة

● براغ ـ هاتفيا، لمراسلنا الخاص ـ اصدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، يوم ١٥ الجاري، بيانا حيّت فيه انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة ودعت فيه كل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم الى تصعيد تضامنها مع هذه الانتفاضة لضمان انتصار القضية الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان:

● «شهدت انتفاضة جماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، في الايام الاخيرة، تصعيدا لم يسبق له مثيل، منذ سنوات عديدة. وفشلت كل الجرائم الوحشية وحملات البطش والارهاب، التي شنتها ولا تزال تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي ادت خلال ايام قليلة الى سقوط عشرات الشهداء، والى اعتقال المئات من المواطنين الفلسطينيين، فشلت في اطفاء جذوة هذه الانتفاضة التي لا تزال تستمر وتتصاعد وتعم مدنا وقرى جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

«ان النضال الجماهيري، الذي يخوضه المواطنون الفلسطينيون البواسل في المناطق المحتلة والذي يترافق مع تنامي واتساع عمليات المقاومة المسلحة كعملية قبية البطولية، يشكل دليلا جديدا وبرهانا ساطعا على تصميم الشعب الفلسطيني على حماية قضيته الوطنية والتمسك الحازم باهدافه الوطنية وعزمه على مجابهة وافشال كل المشاريع والمخططات التي يخطط لها حكام اسرائيل الصهاينة، بالتنسيق مع حكام الاردن بغرض تصفية القضية الفلسطينية وتكريس الاحتلال واصطناع البدائل السياسية لمنظمة التحرير، ممثله الشرعي والوحيد، كمشروع التقاسم الوظيفي وخطة التنمية المزعومة. كما يجيء هذا التطور النوعي في النضال الوطني الفلسطيني ليثبت مجددا دور الوحدة الوطنية في تفجير طاقات الشعب الفلسطيني وزيادة قناعته بجدوى نضاله وحتمية انتصاره.

«وانطلاقا من هذا تؤكد احزابنا الشيوعية والعمالية على ضرورة صيانة الوحدة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيزها وتعميقها. كما تدعو الى العمل السريع من اجل استعادة العلاقات الكفاحية بين م.ت.ف وسوريا على قاعدة النضال المشترك ضد مخططات الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية ومحاولات تعميم وتعريب «كامب ديفيد» ومن اجل تفعيل وتعزيز التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني في مواجهة الحشودات العسكرية الاسرائيلية ومخاطر العدوان الواسع الذي تبيّت له اسرائيل، بالتعاون مع عملائها المحليين، لشنه على المواقع الوطنية في لبنان. وتشدد احزابنا كذلك على اهمية توسيع وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية.

«ومما لا شك فيه ان الانتفاضة العارمة، التي تشهدها الارض المحتلة وما تحمله من دلالات سياسية، تطرح بالحاح على المجتمع الدولي برمته مهمة زيادة الضغط المارس على الادارة الامريكية وعلى حكام اسرائيل من اجل ارغامهم على القبول بصيغة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة، وبمشاركة م.ت.ف على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى، كسبيل للتوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة يضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتلبية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة.

«ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، اذ تعبر عن اعجابها وتقديرها الكبيرين للمآثر البطولية التي يجترحها يوميا ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، لتؤكد بان التضامن الذي تبديه القوى الوطنية والتقدمية وكل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم مع نضال الشعب الفلسطيني والذي تتطلب المواجهة الراهنة تصعيده اكثر فاكثر سيشكل سندا كبيرا وفعالا له لضمان انتصار قضيته الوطنية العادلة».

ووقع على البيان الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية التالية: ● الحزب الشيوعي الاردني ● جبهة التحرير الوطني البحرانية ● الحزب الشيوعي التونسي ● الحزب الشيوعي في السعودية ● الحزب الشيوعي السوري ● الحزب الشيوعي العراقي ● الحزب الشيوعي الفلسطيني ● الحزب الشيوعي اللبناني ● الحزب الشيوعي المصري ● حزب التقدم والاشتراكية في المغرب.

● احد الحواجز الكثيرة التي نصبها شبان وشابات القدس العربية وضواحيها على الشوارع الرئيسية، خلال الايام الفائتة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ياكش يخلف هوساك

● براغ ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي انتخبت، امس، بالاجماع، في اجتماعها الموسع ميلوش ياكش سكرتيرا عاما للحزب ليحل بذلك مكان غوستاف هوساك، الذي كان سكرتيرا عاما للحزب منذ عام ١٩٦٩.

واوردت الوكالة ان غوستاف هوساك (٧٤ عاما) سيبقى رئيسا للجمهورية وعضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

الادارة الامريكية تقرر تمويل مشروع تطوير صاروخ اسرائيلي

● واشنطن ـ ابلغ وزير الحربية الامريكي، فرانك كارولتشي، وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بان الادارة الامريكية قررت تمويل ٨٠٪ من تكاليف تطوير صاروخ اسرائيلي مضاد للصواريخ.

وذكرت الصحف العبرية المحلية ان هذه التكاليف تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار سيدفع الامريكيون ١٦٠ مليون دولار منها وسيتم تسليم اسرائيل مبلغ ٧٥ مليون دولار في السنة المالية الحالية.

واوضح ايتان بار، المتحدث الرسمي باسم وزير «الامن» الاسرائيلي، الذي يرافقه في زيارته للولايات المتحدة ان كارلوتشي اتصل هاتفيا بنفسه مع رابين وابلغه بالنبأ.

الناطق بلسان الخارجية السوفييتية:

الاتحاد السوفييتي طرح، خلال قمة واشنطن، فكرة اتفاق الطرفين على دعم التسوية في امريكا الوسطى

● موسكو ـ «تاس» ـ وصف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، بوريس بياديشيف، امس الاول، المزاعم الصادرة عن الاوساط الامريكية بأن الجانب السوفييتي «اعلن في اثناء القمة السوفييتية ـ الامريكية ان الاتحاد السوفييتي على استعداد للامتناع عن تقديم اي عون عسكري الى الحكومة الساندينية في نيكاراغوا»، بأنها عارية تماما عن الصحة.

وتلبية لطلب مراسل «تاس»، علق بياديشيف على هذه المزاعم قائلا «ان الامر، الذي حصل في الواقع، هو ان الجانب السوفييتي طرح خلال المحادثات مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، فكرة اتفاق الطرفين على بحث امكانية المساعدة العملية لسير التسوية في امريكا الوسطى. ودار الحديث على وجه التحديد عن تأييد الخطوات المتخذة من قبل المجموعة الكونتادورية والبلدان المشاركة في اتفاقيات غواتيمالا». كما اكد الجانب السوفييتي انه من الممكن مثلا ان تتخذ معاهدات مشتركة من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصدد تقييد توريداتهما من السلاح الى بلدان امريكا الوسطى».

وقال بياديشيف: «وعليه فان فكرتنا اولا تشمل منطقة امريكا الوسطى كلها وثانيا تنص على التزامات متبادلة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصدد عدم ارسال السلاح الى هذه المنطقة كلها. وينتظر الاتحاد السوفييتي رد الجانب الامريكي، كما اكد ممثل وزارة الخارجية السوفييتية.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

اضراب شامل ومظاهرات في القدس المحتلة

كما رجموا مطعما للمستوطنين بالحجارة واصابوه باضرار.

وفي بلدة ابو ديس (شرق القدس المحتلة) استمر رفع الاعلام الفلسطينية فيما اجبرت قوات الاحتلال فتى، بعد انزاله من احد الباصات العربية، على انزال علم كان معلقا على احد اسلاك الكهرباء.

وفي بلدة الخضر (بيت لحم) تظاهر طلبة المدارس واشعلوا الاطارات واقاموا الحواجز على الطرقات ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة. كما رفع المتظاهرون العلم الفلسطيني وفي المقابل احرقوا علما اسرائيليا، رمز الاحتلال هناك.

اما في مخيم الدهيشة فقد عم الاضراب الشامل الحياة العامة في المخيم وشوهدت شعارات على جدرانه وجرت تظاهرات رفع خلالها العلم الفلسطيني.

وفي بني نعيم ايضا (جنوبي الخليل) جرت مصادمات عنيفة بين متظاهرين وقوات الاحتلال ومستوطنين كانوا هاجموا المظاهرة قبل حضور الجيش. وكان المتظاهرون يحملون علما فلسطينيا ويهتفون ضد الاحتلال ... قبل مهاجمتهم بالرصاص من قبل المستوطنين ثم بالقنابل الغازية من قبل الجيش. واخيرا جرت مطاردة للشبان اقتحم خلالها الجيش عددا من البيوت وجرى اعتقال عدد من الطلبة ايضا.

وفي نابلس حيث كان الاضراب جزئيا طافت قوات الاحتلال حاملة معها «ماكينة لحام اكسجين» ومهددة تجار المدينة باغلاق محالهم بالاكسجين في حالة عدم فتحها وخاصة في ميدان الشهداء وشارع فلسطين. وكانت تفتح لتغلق من جديد وهكذا في ظل توتر شديد شهدته المدينة خاصة بعد اصابة الشاب عليوي وسط المدينة (دوار الحسين).

وافاد شهود عيان ان الاعلام الفلسطينية تنتشر على اشجار المدينة وعلى اسلاك الكهرباء، وبعضها منذ اسبوع.

هذا وطافت مسيرة طلابية لطالبات احدى المدارس يوم امس شوارع المدينة باتجاه جامعة «النجاح» خرقتها قوات الاحتلال بالقوة مستخدمة العيارات النارية وقنابل الغاز.

وكانت جرت امس الاول (الاربعاء) محاصرة لكلية الروضة على مداخل المدينة وجرى اقتحامها لاحقا واعتقل (٣) طلاب واصيب ثلاثة اخرون بينهم فتاتان برصاص مطاطي. كما شهدت كلية نابلس اشتباكات بين طلبة الكلية وقوات الاحتلال.

وفي قطاع غزة داهمت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الاربعاء ١٢/١٦) مقر الصليب الاحمر الدولي الذي كان يجري فيه، وقتها، اعتصام لممثلي المؤسسات والنقابات والهيئات الشعبية والنقابية بحجة ملاحقة متظاهرين القوا الحجارة باتجاه قوات الاحتلال.

ورغم معارضة ورفض واستنكار مندوبي الصليب الاحمر لذلك فقد جرى بالفعل الاعتداء على عدد من الشبان المتواجدين داخل المقر وعلى مرأى ومسمع من المندوبين الاجانب للصليب الاحمر.

هذا وكانت مسيرة تظاهرية ضخمة جرت مساء امس الاول استمرت ساعتين اشترك فيها نحو (١٠٠٠) مواطن غزي في محيط مدرسة حطين نددت بالاحتلال وممارساته في حين لم تتدخل قوات الاحتلال ولم تقترب اصلا من المتظاهرين.

ويوم امس نصبت الحواجز منذ ساعات الصباح الباكر في منطقة الشجاعية واغلقت في وجه السيارات العسكرية وفي ساعات الظهر جرى اشتباك مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المنطقة، وعادت لاقتحامها في ساعات العصر.

وروى شهود عيان ان قوات الاحتلال استخدمت السيارة الخاصة برش المياه في مدينة غزة حول مستشفى «الشفاء» وفي مخيم النصيرات لكنها، لم تفعل شيئا. كما اضاف شهود العيان، وظل محيط مستشفى «الشفاء» مغلقا في وجه الجيش الذي فرض حصارا اخر حول المستشفى. وقد تعذر لذلك معرفة اسماء الجرحى حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

هذا وشهدت مدينتا رفح وخانيونس اضرابا شاملا يوم امس وتجددت فيهما المظاهرات وخاصة في مخيم رفح. وكان مخيم تل السلطان قد تظاهر، عن بكرة ابيه، ولمدة ثلاث ساعات متواصلة بعد ان داهم مستوطنون المخيم.

كما شهدت المعسكرات الوسطى ودير البلح وجباليا مظاهرات عدة متفرقة.

من جهة ثانية علم ان الفتى فؤاد اسماعيل تمراز (١٤ عاما) من دير البلح لا يزال على قيد الحياة ويعالج في مستشفى «تل هشومير» وان حالته تدعو الى القلق. وكان مكتب «الاتحاد» في القدس استند في نبأ الوفاة الذي نشر يوم امس (الخميس) الى نبأ مماثل نشر في صحيفة «القدس» المقدسية التي عادت ونفت النبأ يوم امس.

مظاهرة فلسطينية تستقبل رابين في واشنطن

● واشنطن ـ افادت الصحف المحلية العبرية، امس، بان عشرات الفلسطينيين تظاهروا، امس الاول، في واشنطن وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ضد وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، لدى وصوله الى معهد «بروكينس» لالقاء محاضرة.

وقد استقبله المتظاهرون بالهتافات المندّدة بالاحتلال وبجرائمه في الاراضي المحتلة.

ومما قاله رابين في اثناء المحاضرة «ان ضميرنا نقي ازاء ما يجري في الاراضي المحتلة»!! واكد ان السلطات الاسرائيلية ستستمر في انتهاج السياسة الحالية في الضفة والقطاع المحتلين. وفح سمومه العدوانية قائلا: «ان الطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع لا تكفي لتفريق المظاهرات في الاراضي المحتلة». واضاف «انه لدى اسرائيل المال الكافي لتأسيس وحدات غير عسكرية لمعالجة الوضع»!!

مبارك: «يدي ممدودة الى سوريا»!

● القاهرة ـ قال الرئيس المصري حسني مبارك انه على استعداد للذهاب الى سوريا لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تستهدف حل الخلافات بينهما.

واضاف مبارك، في حديث لتلفزيون الامارات العربية المتحدة نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس الاول، انه يحترم الرئيس الاسد وان يده ممدودة اليه والى سوريا.

وقال ايضا انه بعث الى معظم الزعماء العرب بصور عن مستندات تؤكد ان معاهدة «السلام» مع اسرائيل «لا تلغي التزامات مصر ازاء العرب»!

عضو وفد الشيوعيين الايرانيين الى مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي:

حزب «توده» اعاد تشكيل كوادره وقياداته داخل ايران وخارجها

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد احد اعضاء وفد حزب «توده» (الحزب الشيوعي الايراني)، الذي حضر المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي الفرنسي، ان الخطوط العريضة لبرنامج الحزب تدعو بصفة خاصة الى وقف الحرب الدامية الايرانية ـ العراقية فورا وتنفيذ قرار مجلس الامن بهذا الخصوص.

وأشار القائد الشيوعي الايراني، في لقاء خاص مع وكالة الصحافة الفرنسية هذا الاسبوع، الى ان الحزب اعاد تشكيله سرا داخل ايران كما تم تشكيل هياكل قيادية جديدة له خارج البلاد بعد مرور خمسة اعوام على قرار السلطات الايرانية بحله.

ويذكر انه في شباط ١٩٨٣ القي القبض على حوالي عشرة الاف من انصار حزب «توده» في جميع انحاء ايران اغلبيتهم من كوادر الحزب. ومنذ ذلك الحين اجبر هؤلاء، الذين لا يزالون في السجون على الادلاء «باعترافات» في التلفزيون يتهمون فيها انفسهم «بالتجسس لحساب الاتحاد السوفييتي بصفة خاصة» تحت التعذيب الوحشي الذي مارسته وتمارسه السلطات الايرانية ضدهم. وإضافة الى ذلك قررت السلطات الايرانية، في الرابع من ايار الماضي، رسميا، حظر نشاط الحزب الذي تأسس في العام ١٩٤١، بينما اعدمت في تشرين الثاني من العام ذاته عشرة من العسكريين الاعضاء في حزب «توده».

وأضاف القائد الحزبي انه بعد اعادة تشكيل الخلايا السرية للحزب في ايران وبعد انضمام منظمات شبابية ونسائية اليه بدأت النشاطات السياسية والاجتماعية تتم بالتعاون الوثيق مع القيادة الجديدة للحزب، التي اعيد تشكيلها على وجه السرعة خارج البلاد.

وأكد انه في ربيع عام ١٩٨٤ عقد المؤتمر ال ـ ١٨ للحزب في مكان لم يعلن عنه وأعيد تنظيم كوادره. وفي ايار ١٩٨٦ تم الانتهاء من تشكيل القيادة الجديدة خلال مؤتمر وطني سري، أيضا. وعقب اعادة تشكيل اللجنة المركزية والمكتب السياسي عين علي خفاري، الذي كان يتولى رئاسة الحزب بالنيابة منذ اعتقال نور الدين كيانوري، سكرتيرا اول للحزب.

وذكرت صحيفة «نامة مردوم» (رسالة الشعب) لسان حال حزب «توده» انه تم خلال الاجتماع بحث الخط السياسي للحزب منذ قيام الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ وبرنامجه الجديد مع الاخذ بعين الاعتبار التعديلات الضرورية والمتعلقة بنشاطه في الظروف الراهنة.

وفيما يتعلق بالمستقبل اكد ان اعضاء الحزب قد تجاوزوا اقسى مراحل النضال وان الوقت يعمل الان لصالحهم. ومع ذلك اقر بأن ثمة عدد من المشكلات لا يزال قائما بسبب النظام الديكتاتوري الحاكم في ايران.

وأضاف ممثل حزب «توده» الشيوعي الايراني قائلا ان ايا من القوى الحالية في البلاد لا تصلح كبديل للسلطة الحاكمة الان. واشار الى ضرورة تكوين تحالف شعبي مناهض للامبريالية تكون أهدافه العاجلة العمل على انهاء الحرب الايرانية ـ العراقية ودمقراطة الحياة في ايران.

ولا يزال هدف الحزب على المدى الطويل هو ثورة شعبية ودمقراطية في ايران تجسد المثل العليا للثورة المناهضة للامبريالية التي قامت عام ١٩٧٩ وانحرف عنها الحكام الحاليون. ولهذا الغرض فان حزب «توده» على استعداد للتعاون مع جميع القوى المعارضة للنظام القائم في ايران فيما عدا انصار عودة اسرة بهلوي.

جبهة دير حنا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتضامنا مع نضال الجماهير الفلسطينية الشجاع لكنس الاحتلال.

وذلك، اليوم، الجمعة ٨٧/١٢/١٨، الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا.

يتحدث في الاجتماع: رجا خطيب ـ رئيس مجلس دير حنا المحلي، ومحمود دغش.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفر كنا (حزب وجبهة) ـ تدعوكم للمشاركة الجماهيرية في الاجتماع الاحتجاجي على جرائم الاحتلال. يعقد الاجتماع في نادي الحزب الشيوعي في القرية اليوم الجمعة ٨٧/١٢/١٨ الساعة ٤.٠٠ ب.ظ.

■ عرعرة وعارة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة ـ اجتماع شعبي تضامناً مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

■ دير الاسد (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٢/١٩ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتجاجي على اعمال الجريمة ـ والبطش التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وللتعبير عن تضامننا مع هبة المقاومة البطولية ضد الاحتلال. يتحدث في الاجتماع: احمد سعد.

■ الرامة (الحزب ـ اللجنة الثقافية) ـ تدعوكم الى حضور المحاضرتين استمراراً لسلسلة المحاضرات التثقيفية وذلك يوم السبت ١٩٨٧/١٢/١٩ في نادي «الصداقة»:

● المحاضرة الأولى ـ الساعة ٥.٠٠ مساء حول «الوعي الاجتماعي والوجود الاجتماعي». يقدمها: مروان مشرقي.

● المحاضرة الثانية ـ الساعة ٧.٠٠ مساء حول «استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي». يقدمها: قسطندي مرقس.

■ قطاع الشمال (الحزب والشبيبة والجبهة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٢/١٩ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي «الصداقة» في البقيعة ـ اجتماع احتجاجي على الاعمال التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

يتكلم: الياس ابو عقصة ونايف سليم.

تهنئة

احر التهاني الى عبد الخالق وزوجته بالمولود الجديد «رامي»

اسامة فتح الله وخطيبته ـ دير الاسد

اسبوعيات

في الذكرى الأربعين على قيام الدولة الفلسطينية

ها أنا أغامر وأكتب ما يلي على أمل أن يعاد نشره في الذكرى السنوية الأربعين على قيام الدولة العربية الفلسطينية فوق التراب المخصص لها من فلسطين.

وليس من المستبعد، بتاتا، أن تحل هذه الذكرى السنوية الأربعين في العام ٢٠٢٨ أو ما بعده بعام أو بعامين.

والذي دفعني إلى هذه المغامرة هو ما وقع أمام عيني من عناوين الصحف اليومية الإسرائيلية نفسها، خصوصًا عناوين صحف يوم أمس الخميس ١٧ كانون الأول ١٩٨٧ أي قبل ١٤ يومًا من حلول العام ١٩٨٨.

لقد كانت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل قد اعلنت عن العام القادم ١٩٨٨ ، عام الذكرى السنوية الأربعين لقيام دولة إسرائيل. ومنذ عدة اشهر مضت والاستعدادات لإحياء هذه الذكرى جارية في مختلف مجالات الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. وعلى رأسها برامج استعادة ذكرى تلك الأيام وأحداثها خصوصًا الأحداث التي سبقت الإعلان عن قيام دولة إسرائيل وما نشرته الصحف عنها من عناوين ومن تفاصيل.

ويسترعي الانتباه، حالًا، الشبه خصوصًا في العناوين بين ما ظهر في الصحف العبرية قبل أربعين عامًا، عن التحرك الجماهيري اليهودي الشامل نحو إنشاء الدولة، وبين عناوين الصحف العبرية الان، المضطرة إليها اضطرارًا عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي التي لم يعد من الممكن أن تتوقف دون قيام الدولة العربية الفلسطينية.

هذه الحقيقة توقف النظر على الرغم من العناوين «المكبوتة» وعلى الرغم من كل محاولات اللف والدوران السلطوية المرعوبة والمتهربة.

لذلك لا اعتقد، بيني وبينكم، انني اغامر حين استبق الزمن في تسجيل هذه الحقيقة المستقبلية العاجلة. انا واحد من اولئك الذين عايشوا تلك الايام المصيرية قبل اربعين عامًا. واري، بالمقارنة، ان ما يحدث في هذه الأيام يتحول الى حقيقة ضخمة جدًا لا تقلب موازين المساومين والمستسلمين، فقط، بل تخلق موازين جديدة ستضطر جميع الاطراف المعنية الى التعامل معها وعلى اساسها.

وللتاريخ اسجل، هنا، ما قرأناه عن دعوة وجهها وزير حربية إسرائيل إسحق رابين، وهو موجود في واشنطن، الى الملك حسين الاردني يخوفه من الآثار المدمرة على حكمه المترتبة على الانتفاضة الفلسطينية الكبرى وعلى تداعياتها. ورابين، هذا، دعا الملك حسين الاردني الى ان يلحق حانه وان يجري التفاوض العلني والرسمي مع حكام اسرائيل لاقتسام السلطة في المناطق المحتلة بحيث يؤدي الامر الى قمع الانتفاضة الفلسطينية والى وأد الدولة العربية الفلسطينية والى إضفاء الشرعية «العربية» على الاحتلال الاسرائيلي. لقد آن الاوان كي يدرك ملوك العرب والرأي العام العالمي كله ان ما يشترطه حكام اسرائيل ليس مجرد الاعتراف بدولة اسرائيل وبشرعية وجودها - الامر الذي مضى عليه اربعون عامًا - بل الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي و ب«شرعية» وجوده وبقائه!

لا اعتقد ان الملك حسين قادر على الاستجابة لدعوة رابين هذه. وليس ذلك عائد الان، فقط، الى ما آلت إليه استجابة جده الملك عبد الله، قبل اربعين عامًا، لدعوة اسرائيلية مماثلة. بل يعود ذلك، الان، الى ادراكه - هو وجميع الملوك والذين ملكوهم - ان الامر قد تجاوزهم وخرج من ايديهم نهائيًا. هم يدركون هذه الحقيقة الجديدة حين يتطلعون الى ما آل إليه «جبروت» الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة. و «جبروت» الاحتلال الاسرائيلي ليس املهم الوحيد هم انفسهم بل الامل الوحيد الباقي في شرقنا لمن هو اكبر منهم بكثير - للاستعمار الامريكي نفسه! فاذا خرج الامر من ايدي الاحتلال الاسرائيلي - وقد خرج بلا عودة - فماذا بقي لهم؟!

انه يحق لنا، مهما يكن من امر، ان تعتبر الايام الحالية ايامًا مصيرية. ولا نحتاج الى اية ملكة تنبؤية لكي نرى الى ان التاريخ سيسجلها عامًا عامًا على مداه غير المتقطع. وذلك لأنها سجلت فعلًا وقضي الأمر!

وتقرر الأيام بأنها مصيرية بمدى تأثيرها الشامل على مشاعر وحياة جماهير الشعب المعني بهذه الأيام المصيرية.

ولذلك يخطىء المسؤولون الاسرائيليون خطأً مميتًا إذا ما سمحوا لأجهزتهم القمعية بالتطاول على مشاعر وحياة ذلك الجزء من هذا الشعب - الجزء الذي عاش واستطاع ان يعيش ويصمد ويصبر بحق ثقته بأن هذه الأيام المصيرية قادمة لا محالة.

نحن!

(اميل حبيبي)

الانتفاضة.. عيد المقهورين

*** متلثماً بالحطات الفلسطينية وبالشمس انطلق الشعب الفلسطيني منفذاً الانتفاضة. وأجساد الشهداء هي الجسر الموصل الى الاحتفال الرسمي برفع علم الدولة الفلسطينية المستقلة فوق قدس اقداس فلسطين ***

□ كل الكلام يقف خاشعاً، حانياً رأسه امام بطولة شعبنا الذي تلثم، بالحطات الفلسطينية وبالشمس، وانطلق منفذاً هذه الانتفاضة التي اشعلت الارض من تحت اقدام الغزاة ووضعت في مركز الصدارة من الاحداث الدولية قضية شعبنا المعذب البطل، المقاوم، منذ سبعين عاماً، للبقاء الجسدي والبقاء القومي في مواجهة الاقتلاع الكولونيالي.

ان دمنا يشتعل غضباً وألماً على كل شهيد سقط وعلى كل نقطة دم سالت من عروق الجرحى. ولكن ما ابعدنا عن الحزن السوداوي، ما ابعدنا عن الهلع البرجوازي الصغير، ما ابعدنا عن الذهول. ان الثورة هي عرس الشعب، وما من بهجة اعمق واشمخ من البهجة التي تبعثها انتفاضة المقهورين.

في المنعطفات الثورية العاصفة تتحول الملايين الى ابطال حقيقيين، يكبر الطفل الى قمة الرجولة وتتغول الام الحنون فتصبح دبابة بشرية، وتكف الفتاة عن الاهتمام بضفائرها والتلهي باحلامها الشخصية العاطفية لتنصهر في نار المعركة، ويقذف الطلاب بكل كتب الدراسة وكراريسها في البيت لكي يقذفوا بأجسادهم في لهب المعارك !

ان الساسة الاسرائيليين وكذلك رجال الاعلام والفكر يتناقشون اذا كان ما يجري في المناطق المحتلة «انتفاضة» ام «شغباً». ولكن هل اعتبرت المؤسسة الصهيونية الحاكمة، يوماً، النضال الفلسطيني نضالاً وطنياً، ثورة، انتفاضة، عصياناً مدنياً ؟ اليست الثورة الوطنية الكبرى للشعب الفلسطيني، ثورة الـ ٣٦ معتبرة حتى الان، في التأريخ الصهيوني «اعمال شغب واضطرابات وقتل وسطو» ؟!

ومع هذا فان عنف الانتفاضة البطولية الجارية الان يجبر الكثيرين على التسليم بالحقيقة حين يصبح مستحيلا تجاهل الحقيقة وزخمها الدافق.

ها هو معلق «يديعوت احرونوت» للشؤون العربية، عوزي محنيمي ينشر في صحيفته تقريرا (الاثنين ١٩٨٧/١٢/١٤) تحت عنوان : «الانتفاضة في المناطق، من يقف وراءها، لماذا الان ؟ ليس لديهم ما يخسرونه». ويقول هذا الصحفي انه بينما كانت الانتفاضات الشعبية السابقة في الضفة والقطاع يطلق شرارتها الاولى «الاولاد» فان الفلسطينيين ابقوا، هذه المرة، الاولاد في البيوت ونزل الشباب والرجال، والنساء، مباشرة الى الشارع لأن المهمة «جدية الى اقصى حد». ويقول هذا الصحفي انه بينما لا يتهافت الفلسطينيون عادة الى اخراج النساء الى المظاهرات والصدامات «فان مشهد امرأة فلسطينية تمتشق سكين مطبخ في وجه جندي اسرائيلي هو مشهد عادي جداً، الان، في المناطق».

ويعترف معلق «يديعوت احرونوت» للشؤون العربية ان المعنويات الوطنية عالية جداً، بين كل جماهير المناطق المحتلة. «اذا كان بامكان مقاتل ان يدخل الى قاعدة للجيش في الجليل فلماذا ليس بامكاننا نحن، شعب المناطق المحتلة ان نقذف بجيش الاحتلال من مخيم بلاطة ومن كل ارضنا المحتلة» - هكذا قال شاب، فلسطيني عادي، بطل عادي، لهذا الصحفي الذي ذهل من زخم الانتفاضة وعنف الاستعداد الشعبي الجارف للعطاء، للتضحية، بل للموت، خلال المجابهة الشرسة مع الاحتلال.

وما قلناه طوال الوقت، ثقة بالتاريخ وثقة بشعبنا وثقة بالانسان بشكل عام، يضطر الان حتى خصوم الشعب الفلسطيني الى قوله. يقول مراسل «يديعوت احرونوت» في المقال المذكور : «منذ عشرين عاماً وسكان المناطق تحت الاحتلال. والتواجد الاسرائيلي، بالنسبة لهم، هو اهانة يومية على الحواجز في الطرق، واهانة على الجسور وبيروقراطية مقصودة تمرمر حياتهم».

ومع الاعتراف بانه ما من شعب يرضى ان يكون تحت الاحتلال، تحت سيطرة شعب اخر، وهذا الاعتراف مكسب له ما بعده، فان مراسل «يديعوت احرونوت» يعترف بأن «المتعاونين» مع الاحتلال، الساقطين التافهين المعزولين يلقون الاحتقار حتى من ابنائهم الذين يشتركون في المظاهرات، وبقدر ما اقام الاحتلال طاقماً من المتعاونين ضيق الرقعة الى اقصى حد، سياسياً واجتماعياً، فان هذه الانتفاضة جاءت لتجرف وتصفي هذا الطاقم الخائن كما يجرف المطر الغزير اوساخاً متراكمة في الشارع.

ما الذي فجر هذه الانتفاضة ؟ حول هذا الموضوع، ايضاً، يتناقش الساسة والناس في الرأي العام الاسرائيلي. ان القول التافه الكولونيالي بأن تدفق اموال م.ت.ف الى الضفة هو الحافز للانتفاضة هو قول اتفه من ان نناقشه. فالمرتزق يأخذ المال لكي يعيش حياة نذلة، لكي «يحل مشاكله الشخصية». ولكن هل يصدق احد ما عاقل في هذا العالم ان امرأة فلسطينية تقاتل بسكين المطبخ جندياً اسرائيلياً مسلحا بالعوزي وبالقنابل والغاز المسيل للدموع، لأنها «قبضت مقابلاً عن هذا العمل» ؟!!

واما القول بأن الانتفاضة جاءت نتيجة لتوجيهات م.ت.ف من الخارج، فهو من ناحية كاذب، لأن الانتفاضة نبتت من الارض، انفجرت من قلب المعاناة، ولكن بالمقابل، اذا كان كل شعب المناطق المحتلة يسمع وينفذ توجيهات قيادته الوطنية الشرعية الوحيدة، م.ت.ف، بعد عشرين عاماً من الاحتلال، أليس هذا برهانا جديدا على ان م.ت.ف هي فعلا، المثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ؟

تعالوا نلاحظ ايضاً، حقيقة هامة وهي ان هذه الانتفاضة العملاقة تجيء بعد مناخ الوحدة الوطنية الثورية الرحبة في اعقاب الدورة الـ ١٨ التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني. في فترة التمزق والتبعثر كان هنالك تراجع ملموس في العمل الوطني. واما بعد الوحدة، بعد اعادة التلاحم الرائع، فان رئتي الشعب اتسعتا وصدره اتسع، وقامته شمخت ومعنوياته تعانق السحب. وقد سقطت وتمزقت تحت اقدام الابطال كل المشاريع الاستسلامية من «الحكم الذاتي» و«التقاسم الوظيفي» و«الحل الاردني» وما الى ذلك.

ان اطلاق قنابل حارقة على القنصلية الامريكية في القدس العربية الفلسطينية المقاومة له دلالة عميقة الى اقصى حد. يجب حرق الاحتلال وكل مشاريع التصفية ويجب حرق النفوذ الامريكي الاستعماري، فلسطينياً وعربياً، لأن رأس الافعى التي تلعق الدم الفلسطيني منذ سبعين عاماً - في واشنطن !

وبقدر ما يمكن القول ان الهبة البطولية هي ثمرة مباشرة لمناخ الوحدة الوطنية في منظمة التحرير، فان هذه الهبة تعمق استراتيجية الصمود والمقاومة، استراتيجية النضال الوطني الثوري في صفوف القيادة. في اللحظات الثورية العاصفة يتعاظم دور القيادة وبالمقابل يتعاظم دور الشعب، في تقرير مستقبل العمل الوطني، وهذا ما نراه امام عيوننا، بشكل يملأ القلب بهجة وثقة.

وبعد.. فاننا نكرر ما قلناه في البداية وهو ان كل الكلام يقف خاشعاً حانياً رأسه امام بطولة شعبنا الذي تلثم بالحطات الفلسطينية وبالشمس وانطلق صانعاً الانتفاضة.

ومهما تغطرس حكام اخر الامبراطوريات فان ما هو آت آت.

ان اجساد الشهداء الفلسطينيين تبني نفسها جسراً الى الاحتفال الرسمي برفع علم الدولة الفلسطينية فوق قدس اقداس الشعب الفلسطيني !□□

● سالم جبران ●

● مجنزرات الاحتلال الاسرائيلي، في مواجهة اهالي غزة العزّل، تغلق الشوارع في محاولة لارهاب السكان البواسل ●
(صورة من وص.ف)

ملاحظة على هامش ما يجري !

● الواضح من تصريحات شمير ورابين ومن تحتهم من مسؤولين انهم جميعاً لا جواب عندهم للشعب الفلسطيني المتمسك بحقه في العودة وتقرير المصير سوى جواب القوة المتغطرسة، وخيار الرضوخ للامر الواقع مثلما يتبدى الان بكل وحشيته وبشاعته.

ومن نافل القول التذكير بأن هذا الجواب ليس جديداً ولا ابتكاراً تفتقت عنه «عبقرية» هؤلاء المسؤولين، بل هو تكرار لجواب كان يتردد على ألسنة قادة الامبراطوريات الاستعمارية في مطلع هذا القرن.

ويروى عن تشرتشل الذي كان يعارض استقلال الهند، انه اجاب بعض اصدقائه الذين نصحوه بالاستماع الى وجهة نظر ممثلي الحركة الوطنية الهندية بقوله : «انني مكتف تماماً بارائي حول الهند ولا اريد تشويشها بالاستماع الى هنود سفلة».

لكن اكتفاء تشرتشل بارائه الاستعمارية لم يمنع نهر الحياة من الجريان في الهند، واستطاع «الهنود السفلة» حسب تعبير تشرتشل ليس فقط «تشويش» اراء ذلك الاستعماري العتيق بل تكنيسها وتحقيق استقلال بلادهم.

ومع ذلك ما زلنا نسمع من يقلد صوت تشرتشل في هذه المنطقة من العالم ويظن لحمقه التاريخي ان تقوقعه حول افكاره البالية قادر على شل ارادة التاريخ، ووقف مسيرة شعب.

اننا لا نقدم نصائح لأحد ولا يعنينا تقديمها، ولكننا نذكر بما كان وبما سيكون.

● «طليعي مقدسي» ●

اخبار الانتفاضة ضد الاحتلال وردود الفعل في الصحافة العبرية

● تواصل الصحف العبرية اليومية، على صدر صفحاتها الاولى وفي مقالاتها الافتتاحية معالجة اخبار الانتفاضة الشعبية العارمة التي يجترحها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. والملفت للنظر ان الصحف العبرية تكتب، لأول مرة منذ الاحتلال، بما يشبه الاجماع، عن ضرورة ايجاد حل سياسي لقضية المناطق المحتلة وان اي حل عسكري مهما استخدمت فيه من «قبضات حديدية» لن يكون سوى حل مؤقت. ومن ناحية اخرى فان النقد الذي توجهه الصحف لموقف الحكومة، خصوصاً موقف رئيس الحكومة شمير، هو نقد مباشر ومثابر، وان العديد من الاقلام اخذت تتحدث عن ضرورة التوجه نحو ايجاد حل جذري للقضية الفلسطينية :

«يديعوت احرونوت»

تحت عنوان «سياسة النعامة» كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» افتتاحية يوم ٨٧/١٢/١٧ جاء فيها: «في رأي الحكومة - هكذا يبدو من تصريحات الناطقين باسمها - يجب ان نسمي المظاهرات في المناطق بأنها انفلات الشباب. وهذه التسمية تذكرنا بسلوك عرب يافا في الثلاثينات. والاسم الذي يصفون به الاحداث ليس هاماً.

اننا نعيش في سنوات الثمانين، والذي يحدث في غزة وفي يهودا والسامرة ناجم عن عدم تسليم السكان بالحكم الاسرائيلي وعن علاقتنا بالعالم العربي.

من الصعب رؤية حدث هام، سياسياً او غير ذلك، من خلال تجاهل هذه الحقيقة الاساسية الحتمية مهما تكن.

عن توجه مماثل، يحوي أيضاً نوعاً من الانفصام عن الواقع - يشهد الادعاء بأن كل هدف الانتقاد الذي توجهه نحونا الولايات المتحدة بهذا الخصوص - هو دفع «ضريبة» للعرب في مباراتها مع الاتحاد السوفييتي».

وتواصل الصحيفة النقاش حول اهمية وخطورة الانتقاد الموجه الى اسرائيل فتقول : «على اية حال فان المقرر هو مجرد وجود الانتقاد الذي يصدر ما يشابهه أيضاً من قبل صديقاتنا (الدول الصديقة). ولن يفيدنا ان نتظاهر وكأننا لا نسمع النقد، كما لا يفيدنا الا نرى حقيقة ما يجري في المناطق المحتلة. ان خداع النفس لا يخدم امتنا ولا يقربنا من التسوية مع جيراننا. النعامة فقط هي التي تدفن رأسها في الرمل عندما لا يكون الواقع مريحا لها».

«حدشوت»

חדשות

وتحت عنوان «لا مكان للهرب» جاء في افتتاحية صحيفة «حدشوت» ٨٧/١٢/١٧:

الآن، كما هو متوقع، بدأت ردود الفعل في العالم. المظاهرات في المناطق تلاحق رئيس الدولة في بريطانيا، وتلاحق وزير الامن في الولايات المتحدة، وتلاحق وزير الخارجية في البرازيل وفي ارغواي. لا يوجد مكان يمكن الهروب اليه. وفي شبكات التلفزيون لم يتأثروا بشكل خاص من بيان التهدئة للسلطة في اسرائيل، وكأنما يدور الحديث عن وقاحة شبان جهلة يطمعون بالتحكم. وتكشف صور الاحداث التي تنقل للمشاهدين في العالم - في هذه المرحلة ما زالت تنقل بصورة منتظمة - عن النار والدم وعن مواطنين يهاجمون او يصابون. وهذه المشاهد، كما هو معروف، هي الضرورة التلفزيونية المطلوبة.

وللذي ما زال يتشكك، فان هيئة اسرائيل في نظر الرأي العام العالمي تحولت الى صعبة جداً. فنحن، الاسرائيليين، محتلون، وهم، اولاد غزة ونابلس، المحاربون من اجل الحرية. وهكذا احتج الامريكيون واحتج السفير المصري، والمرأة الاولى في انجلترا سألت فيما اذا كنا نريد ان نحافظ على طابع دولة اسرائيل اليهودي.

من الممكن، بالطبع، تجاهل كل هذا. ووزارة الداخلية التي تتجاهل ذلك، تحاول وقف السيل ولكنها لا تنجح. وبيانات القدس متلعثمة ومقطعة وعديمة الخبرة المهنية».

وتخلص «حدشوت» الى القول : «ومع كل هذا فمن واجب اسرائيل ان تتخذ موقفاً معيناً، موقفاً واحداً ينقل الى الرأي العام في العالم. اذا كان هناك موقف كهذا، يسرنا ان نسمعه».

«معريف»

מעריב

اما صحيفة «معريف» فقد انشأت افتتاحية (٨٧/١٢/١٧) بررت فيها اعمال القتل التي يقوم بها جنود الاحتلال في المناطق المحتلة على النحو التالي: «لا يمكن ان يطلب من كل جندي يتواجد في ضائقة وهو محاط بالشباب المنفلت ان يسلك وفق اخلاق المهنة التي تريدها «حنا بابلي» ومنظمة «امنستي».

ومع ذلك تحاول الصحيفة «موازنة» موقفها حيال سقوط اعداد كبيرة من القتلى فتقول: «من الصعب ان نفهم كيف سيصل عدد القتلى بين المشاغبين الى خمسة في يوم واحد (!) لو حرصوا (الجنود) على تنفيذ الاوامر. والعقل يقول، انه بالامكان تفريق مظاهرات ولجم المشاغبات وحتى قمع الاضطرابات بدون قتل كهذا».

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي على ممارسات الاحتلال القمعية، ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وتضامنا مع نضال الجماهير الفلسطينية الشجاع لكنس الاحتلال.

وذلك، اليوم، الجمعة ٨٧/١٢/١٨، الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي «اميل توما».

يتحدث في الاجتماع : مصطفى ابو ريا، وعلي حسين غنايم وملاك ابو صالح وعلي حيادري وجمال حميد خلايلة.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

أخبار ثقافية

العدد ٩٢ من «الكاتب»

صدر العدد الثاني والتسعون من مجلة «الكاتب» المقدسية واحتوى العدد على المواد الفكرية والادبية التالية: قراءة في بعض ردود الفعل على تقرير لجنة لنداو بقلم عبد المجيد حمدان، في الفكر الشيوعي الفلسطيني - الشيوعيون وقضايا النضال الوطني بقلم د. ماهر الشريف، المجتمع الاسرائيلي والاحتلال - مدخل الى نقد المجتمع الاسرائيلي بقلم د. عزمي بشارة، طلبة الجامعات وقضاء وقت الفراغ بقلم ناجح جرار، مراجعة لكتاب هانس لبرخت «الفلسطينيون» بقلم حنا عميرة، الالتزام في شعر ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود بقلم د. ابراهيم العلم، الحركة الفلسطينية في المناطق المحتلة «وثائق» اعدها جهل السلحوت. وفي العدد قصة «الميلاد» لعمر حش وقصيدتان لأسعد الاسعد ويوسف حامد.

«المنبر» مجلة فكرية جامعة

صدر العدد الاول من مجلة «المنبر» التي يرئس تحريرها د. احمد هيبي ويحتوي العدد على مقالات وقصص وقصائد بأقلام د. احمد هيبي ومحمد الغزي ود. عائشة عبد الرحمن ود. نمر بياعة وعلي عثمان وابتل عدنان وبرتولد بريخت وغيرهم.

«المستعمرات الاسرائيلية» في الضفة الغربية وقطاع غزة» لقاسم حرب

صدر عن جمعية الدراسات العربية في القدس العربية المحتلة كتاب «المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة» اعداد قاسم ابو حرب. وقد احتوى الكتاب النصين العربي والانكليزي مع خارطة المستعمرات التي اعدها خليل التفكجي.

دراسة عن قرية «اللجون» تأليف: د. شريف كناعنة وعمر محاميد

ضمن نشاطات مركز ابحاث بير زيت صدرت الدراسة رقم ٦ عن قرية اللجون قضاء جنين من تأليف د. شريف كناعنة وعمر محاميد، وتجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة تأتي ضمن مشروع «القرى الفلسطينية المدمرة» الذي يسعى الى توثيق ما يقارب الاربعمائة من المدن والقرى والتجمعات السكانية الفلسطينية التي كانت قائمة قبل ١٩٤٨، وقد صدر عن هذا المشروع حتى الآن خمس دراسات هي: «عين حوض» قضاء حيفا، و«جدل عسقلان» قضاء غزة، و«سلمة» قضاء يافا، «دير ياسين» قضاء القدس، «عنابة» قضاء الرملة.

جاءت الدراسة في ٧٨ صفحة من الحجم المتوسط مدعمة بالوثائق والمستندات والصور التي تظهر وجه القرية واوضاع موقعها حاليا بالاضافة الى خارطة تبين توزيع الحمائل والعائلات واراضي القرية.

اشتملت الدراسة على اربعة فصول رئيسية:

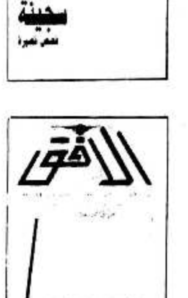
الفصل الاول: اشتمل هذا الفصل من الدراسة التاريخ الشعبي للقرية وشخصية القرية وأصل تسميتها.

الفصل الثاني: استعرض هذا الفصل بعض المعلومات عن الحمائل والعائلات في القرية مشيراً الى ان عدد هذه الحمائل كان اربع حمائل رئيسية هي حمولة المحاميد وحمولة المحاجنة وحمولة الجبارين، وحمولة الغبارية، واشتمل هذا الفصل ايضاً على رسومات توضيحية لشجرات الحمائل والعائلات المتفرعة عنها.

الفصل الثالث: تحدث هذا الفصل عن القرية في الاربعينات متضمناً وصفاً لمظهر القرية وتنظيمها، والنشاطات الاقتصادية فيها، بالاضافة الى الاوضاع الصحية والتعليمية التي كانت موجودة في القرية.

الفصل الرابع: جاء الفصل الرابع والاخير تحت عنوان السياسة - الحروب - الهجرة، وقد تناول هذا الفصل الاحداث السياسية التي مرت بها القرية وخاصة ثورة ١٩٣٦ وحرب عام ١٩٤٨.

«سجينة» مجموعة قصصية للكاتب عزت الغزاوي



صدرت في القدس العربية المحتلة المجموعة القصصية «سجينة» للكاتب عزت الغزاوي وتحتوي على ١٢ قصة قصيرة وتقع في ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط وصمم غلافها ورسوماتها الفنان سليمان منصور.

«الأفق»

صدر العدد الأول من مجلة «الأفق» الشهرية الشاملة عن مكتب الأفق للدعاية والنشر - شفاعمرو التي يرئس تحريرها الكاتب عفيف شليوط. واحتوى العدد على مقالات ادبية واجتماعية بأقلام عفيف شليوط، خالد خليفة، د. جعفر ناصر الدين، عبد الرحمن صديق، ناجي ظاهر، جورج حتي، زياد شليوط، نايف خوري، سمير داموني، جورج فرح. وفي العدد قصة للاستاذ ناجي فرح ابن شفاعمرو المغترب في كندا.

اغنية الى الرامة

القرنفلة المعلقة على صدر حيدر

● شعر: شكيب جهشان ●

[١]

ثلاثون سنة
وهل ظل في العمر بقية!!
ثلاثون سنة،
ونحنُ متعانقان
ايتها القرنفلة المعلقة على صدر حيدر
يا رامتي الحبيبة...
عبق المريمية انت
وجذع الزيتونة
اباء السنديان انت
وامتداد المواويل
ايتها الحبيبة الغالية
هل من بديل لك
هل من بديل!؟

[٢]

ثلاثون سنة
ثلاثون سنة مرت
منذ ان تفتحت الزهرة على النور والفراش
ثلاثون سنة
وصارت الزهرة ثمرة...
ثمرة ناضجة وسخيه
فاكتملت الدائرة الرائعة
لان العطاء لا يعرف التوقف
ولا يعترف بالموانىء والمحطات

[٣]

ايها الاخوة
اعطيتموني
فاعطيتكم
واحببتموني
فاحببتكم
ولكني ابدا اضع يدي على قلبي
اللهم... هل وفيت!؟

[٤]

هنا كانت الخطوة الاولى
الواثقة والواعدة
هنا عشت اسعد لحظات حياتي
وامرها
هنا رافقت اغنى اعراس شعبي
هما وفرحا
هنا اعطينا انا وزوجتي
اربعة مناضلين
وعلمناهم ما تعلمناه منكم
ومن شعبنا
علمناهم ان يعطوا،
ويعطوا،
ويعطوا،
فهل حفظوا الدرس؟
ايها الاخوة،
ان كانوا قد حفظوه فاشهدوا لهم
وان كانوا لم يحفظوه فاشهدوا عليهم
ثم
ويل للعاجزين المترددين!!

[٥]

عندما كانت السنونوة تبني بيتها الطيني
حبة حبة، في شرفة بيتنا
كنت اصاب بالفرح الانتشائي، ...
واكتب للسنونوة وللفرح
ابياتا من الشعر!!
وعندما مرت الطيارة ذات صباح
وملأت الاجواء بالهدير والفزع والقحة،
وتجمد لؤي ابن الاشهر العشرة في قفصه
نظمت له قصيده
له ولاطفال شعبنا في الدامور!!
وعندما حدثني صديق، كيف كان القاوقجي يتلمس
موقع البروة على خارطة باليه، بمسطرة الاولاد المثلمه،
بكيت... بكيت ونظمت مطولة شعرية الحدث فيها
عن الرجال،
الرجال الذين قاتلوا بالكلمة والرصاصة والبقاء
وعندما بكى جدي فضيل، وهو يصف لي اللمة التي كانت
تشهدها ساحة داره، ايام العز، قبل الرحيل،
كفكفت دموعه باطراف اصابعي
باطراف اصابعي وقصيده.

[٦]

ايتها الرامة الغالية
ايتها الام والاخت الحبيبة
على صدرك الرحب نمت اجمل كلماتي
واغاني،
ومن شفتيك العذبتين تعلمت اجمل الصلوات.
ولكنك تظلين
ايتها الام والاخت الحبيبه
تظلين اجمل القصائد واحلاها
تظلين الحرف والنشيد والحكاية
وتظلين الوطن!!

[٨]

ايها الجيل الطالع
يا حملة الراية الاتيه
لقد رأيتكم قبل ان تهلوا
انا الشاهد والشهادة
كان اباؤكم عندما يمرون على امهاتكم
تحمر وجوههم خجلا
ويتعثرون
ويهربون!!
ثم بعد ذلك
يسهرون الليل
ويعدون النجوم
وهكذا كانت امهاتكم ايضاً.
اضحكوا معي
ايها الجيل الذي ترتج الارض تحت اقدامه
ايها العاشقون
والعاشقات
اضحكوا معي
اضحكوا
هل ساشهد عليكم لابنائكم وبناتكم
وهل سيصدقون؟!!

[٨]

ايها الجيل الطالع
يا حملة الراية
كان حامل الجريدة واحداً احدا
يدق الابواب ويقتحم البيوت
هل تصدقون
انظروا
انكم اليوم شعب كامل، يحمل الجريدة والقصيدة
والنشيد ويحمل الوطن.

[٩]

ايها الجيل الطالع
كان اباؤكم ينسخون الادب والتاريخ والفيزياء
تماما كرهبان القرون الوسطى
ولكنهم اصبحوا فيما بعد، اطباء ومهندسين،
ومعلمين وادباء وكادحين،
اصبحوا بناة الحياة وحماتها.

[١٠]

ايها الجيل الطالع
يا حملة الراية
وكنا انا وزملاء لي، لا يتعدون اصابع اليدين
نبني لكم هذه المؤسسة القلعة، المدرسة الثانوية،
نبنيها برموش العين، وبالعرق،
ولما تم لنا ذلك احسسنا بفرح
القابلة وهي تستقبل الوليد الجديد، هدية للحياة،
وذخراً لها

[١١]

وبعد،
ايتها القرنفلة المعلقة على صدر حيدر
يا رامتي الحبيبة
عبق المريمية انت،
وجذع الزيتونة انت،
اباء السنديان
وامتداد المواويل انت،
فهل من بديل لك،
هل من بديل؟!

(الرامة ١٩٨٧/١١/١٩)

■ القى الشاعر شكيب جهشان هذه القصيدة في نادي الصداقة في الرامة في اثناء الحفل التكريمي الذي دعت اليه جبهة الرامة الدمقراطية وشباب الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بمناسبة انتقال الشاعر وعائلته الى بيتهم الجديد في مدينة الناصرة.

أيوب

● قصة بقلم : نبيل سعدى ●

ـ يلعن دينك يا أيوب!

رعشة قوية سرت في جسده الاسمر، امر غير طبيعي في القرية، ربما كل الاشياء غير طبيعية، منذ اسبوعين فقط كانت الامور طبيعية وجميلة.

يلف القرية حزن عميق، البيوت واجمة، سكون مطبق، البيوت تتباعد او تتقارب، الرؤية غير واضحة، صمت غريب، الاشجار تبدو منكسة وقد فقدت قليلاً من لونها الاخضر، خريف مبكر.. تباطأت خطواته، أخذ يجول بنظره في ازقة القرية، الطرقات خاليه، تجمدت كل الاشياء، اطال النظر الى الجامع، بدا وكأنه ينهار ببطء شديد، ازداد اضطرابه، سمعت اذناه نبضات قلبه، احسّ بخوف وضعف شديدين، قطب ما بين حاجبيه، هو لا يفهم شيئاً، ازدادت دقات قلبه عدداً وتغيّرت ايقاعاً، تصبّب جبينه عرقاً، أحسُّ بثقل يتعاظم ويربض على كتفيه، شيء ما يشده الى الارض، للجاذبية قانون جديد، خارت قواه وجف حلقه، تصاعد غضبه وخوفه.

ـ يلعن دينك يا أيوب!!

وقع فريسة للغز غامض، صداع شديد، يكاد دماغه ينفجر، توقف فجأة، أيوب لم يأتِ لملاقاته، لماذا يا أيوب ؟ سامحك الله، كنت ستخفف عنه، تخرجه من هذه الدوامه، أو تعيد له لونه على الاقل، لماذا يا أيوب ؟ اظهر يا أيوب؟! ليس هذا الوقت الملائم لتثبت له انك شيئاً فريداً كما تقول.

ـ أيوب!

هذه اول مرة تخون فيها يا أيوب، لقد اعتاد ان تكون اول من يراه ويحدثه في كل مرة يعود فيها الى القرية، يعطيك هديه تقبّله، لماذا تكسر هذه العادة ؟ لماذا بهذه القسوة ؟

ـ وينك يا أيوب ؟!

انت تحطمه يا أيوب، ادار رأسه في عدة اتجاهات باحثاً عن أيوب، لماذا تختبىء الآن ؟ اظهر بالله عليك، لماذا لم يخاطبك عقلك كما كنت تقول ؟ كان يسألك كيف تعرف انني عائد الى القرية ؟ وكيف تعرف اني وصلت ؟

وكنت تجيبه يا أيوب:

ـ بكون قاعد وعقلي بقلي اخوك رَوَّح، هيك بعرف. يفرح يا أيوب حين يراك، وتقفز من الفرح حين تراه، لماذا نسي عقلك ان يخبرك هذه المرة ؟ لم تكن جالساً يا أيوب ؟ الا يخبرك عقلك وانت واقف ؟ ربما انت نائم ؟ لكنك لا تنام يا أيوب، تخرج باكراً قبل ان يقرّص وجه الشمس وتعود بعد سقوطها في البحر بساعات عديدة كما تقول. سقطت حقيبة السفر من يده ارتخت عضلاته، تمتم كلمات مبهمة، بدأ يهذي ، انحنى ليحمل الحقيبة، لم يستطع، تركها، بلع ريقه المر، فغر فاه، مسح بكفه على وجهه، انطلق نحو القرية، لا يرى حتى مواطىء قدمه، احدٌ لا يصادفه، يريد حلاً لهذا اللغز الذي يحيّره.

صدرت بعض الاصوات وتحدّت حواسه المعطلة، توقف، اجال نظره، رأى عدة بقرات.

ـ ايوب يا كلب!!

سامحه يا ايوب، هو لا يقصد اهانتك، ولكنك لا تظهر، البقرات لوحدها، ولكن اين انت ؟! اطلقت احدى البقرات خواراً، كنت ستقول له بقرةُ من هذهِ ؟ انت تعرف البقرة من صوتها، ألست راعي القرية يا أيوب ؟!

تابع سيره، توقف مرة اخرى، ادرك ان خوار البقرة حزين، اصدرت كل البقرات خواراً حزيناً، ولم يظهر أيوب.

ـ أيوب!!

خرج الصوت من جوفه عالياً، وبدا كأنه يطير باتجاه القرية.

هذا الحزن غير عادي، الوجوه واجمة، وعابسة بشكل حاد، لا أحد يتكلم، سقط على الارض، اسقط رأسه بين يديه، تدحرجت دمعات عديدة على وجنتيه واغمض عينيه.

(٢)

ـ وصل أيوب يا شباب.

قالها هو ودخل ضاحكا مكشفا عن انياب قليله يرافقه كلبه الامين زعرور، دون ان يسأله احد بدأ يحدث وقد مالت سحنته الى السواد اكثر من عادتها:

ـ خليت البقرات بالوعر وأجيت أتفرج شوي وآكل طبيخ عرس وأطعمي زعرور.

قالها وكأنه يعتذر أو ينتظر عتاباً، سمعت قهقهات اعادت الى ايوب لونه الطبيعي، ضحك فطغت ضحكته على الضحك، جلس على الارض واقترب منه كلبه.

ـ والجيش يا أيوب يمكن يوخذ البقرات ؟

ـ البقرات بعاد عن الكمّ، يلعن ابوهن ولاد كلب ما لاقوا مطرح ينصبوا خيامهن غير حد البلد ؟

التفت أيوب والتقت عيناه بعيني «الاستاذ»

ـ بحكي مزبوط يا استاذ ؟ مش انت قلت هيك ؟ كلامك صحيح يا أيوب، هزّ الاستاذ رأسه وابتسم، لم ينه دراسته بعد يا أيوب وانت مثل الجميع تناديه استاذاً، يعود مرة كل اسبوعين الى القرية وقد اعتاد ان تكون يا ايوب اول من يصادفه، تحمل حقيبته وتخبره بأحوال القرية. بدأ أيوب يداعب كلبه زعرور فانتهره المختار:

ـ عيب يا أيوب!

تسمّر أيوب ولكنه سرعان ما ادرك رغم معوقاته العقلية ان لهجة المختار غير حادة، ففغر فاه وجعل المختار يكمل حديثه:

ـ في هون جماعه اوادم هو ينفع هيك ؟ انت اقعد مع الشباب وزعرور ما الو مطرح هون.

وبسذاجة تامة خاطب ايوب كلبه:

ـ سامع يا زعرور حكي عمّك المختار ؟

وانفجر المختار غيظاً أمام ضحكات الحاضرين:

ـ عمى الدبة.

تصاعدت الضحكات والمختار يحاول امساك ايوب.

ـ أنا بحماية الاستاذ.

استطاع الاستاذ ان يخمد ثورة المختار، عاد الهدوء بطيئاً، ربما لان المختار طيّب القلب، ووالد العريس ولأنه مختار أيضاً، خصوصاً، وان ايوب هو ابن للقرية كلها، لا أب له ولا ام ولا قريب، أو كما يقولون مقطوع من شجرة.

التف الشباب حول الاستاذ، دخل ايوب وسط الحلقة.

ـ شفتوا كيف طفّرت المختار ؟

سأل احد الشباب هامزاً لامزاً:

ـ كيف البقرات يا أيوب ؟

ـ بسلموا عليك

ـ اكيد بتتسل معهن ؟

ـ شو قصدك ؟

ـ انت فاهم.

ـ لأ مش فاهم يا سيدي.

ـ بتحبش ولا بقره ؟

ـ بحب بقرة المختار.

ـ يعني..

وأصبح الضحك هستيرياً عندما صرخ ايوب مدافعاً عن علاقته وحبه لبقرة المختار:

ـ بشرفي زي أختي!!

(٣)

ـ آخ يا أيوب!

قبل اسبوعين فقط، تذكر يا أيوب ؟ هو يذكر جيداً، لقد طلب منك يا أيوب ان لا تذهب الى مخيم الجنود، حتى بعد ان يغادروا المكان بغير رجعة، لم تسمع كلامه يا أيوب تحمل شيئاً من مخلفاتهم، يتركون اشياء كثيرة يا أيوب، لا تحمل شيئاً من مخلفاتهم، يتركون اشياء كثيرة يا أيوب، بضع علب سردين، بضع علب سجاير، وبضع اشياء اخرى، نعم، نعم يا أيوب، هل صدقت الان يا أيوب ؟ لكنك وعدته ان لا تذهب، من ينتظره حين يعود ؟ رغم كل الفوارق يحبك، أيوب انت تعرف انه يحبك ما أقساك وما اشقاه، ما أقساك لترحل وما اشقاه ليفقدك، ما أقواك وما أضعفه، ما أقواك تتحمل الرحيل وما أضعفه يحاول ان ينساك فيذكرك، لقد حاولت ان تكون شيئاً فريداً، لقد برْهنت ذلك، كنت فريداً من نوعك حين حملت الراديو الذي أهداك اياه وقال الجميع تطور ايوب، كنت شيئاً فريداً عندما كان عقلك يخبرك بعودته وتخرج لتلقاه، وفريداً حين تحب بقرة المختار، حتى حين تموت، موتك ايضاً شيء فريد، ألم تجد وسيلة اخرى للموت غير القنبلة يا أيوب ؟ موتك هو محاولة أخيره ان تكون شيئاً فريداً.

هل اكملت انشادها

هل أكملت إنشادها الشعراء
وأرتاح جفن في الليالي غافياً
وتعطرت بالطيب في أفراحها
هل اطلع الروض النضير زهوره
وأرتاح من بعد الطواف مشردٌ
ورمى المحارب روحه من جسمه
هل أخرجت في زينة أحلامُنا
كم أبحرت فينا مراكبُ شوقنا
نمشي الدروب وفي شعاب وجودنا
ولنا بها أمل التأمّل في الهوى
وتناقض إن قوبلت أضدادُها
ما في الكفاح هوادةٌ يا صحبنا
حتى النهاية، لو يمل دُروبَه
لا يكسبُ الشوط الطويل على المدى
ليس الخلاف بمنزرٍ مهما بدا
وبعَ الذي يتخذ الشباب مطيّةً
أحرى بنا، كفٌ تصافح أختها
هذي المظالم حولنا لما تَزَل
هذي الكواسرُ في الفلا، هل أدبَرت
ذهب الذين نحبهم، وبقاؤنا
نحن الذين حياتنا اسطورةٌ
في نارها، هذي النفوسُ تعددت
للفجر نُطلقُهُ بليل كياننا
نحن الذين على ترابِ بلادنا
يا إخوتي في الحرفِ كونوا مشعلاً
سيروا بنا في وحدةٍ فكريّةٍ

ومضت على اختامها الأدباءُ
حتى الضحى، وتلونت أضواءُ
هند، وجرت ثوبها أسماء
في أرضنا، واعشوشبت صحراء
في داره، وترنمت أصداءُ
في حضن سمرا، فأرتخت شقراءُ
أم لم تزل في أسرها الحسناءُ
والبحرُ طاغٍ والهوى أنواءُ
دربٌ يطول، وكم يطولُ نداءُ
إن الحياة تأملٌ وعناءُ
وتجدُّدٌ وتنازعٌ وبقاءُ
ان النضال عزيمةٌ ومضاءُ
تعِبٌ، فهذا جمعنا معطاءُ
من أقعدته حماقةٌ حمقاء
هذا البريق، فتحته رقطاءُ
ما كان درباً للوفاق هجاءُ
ونشدُّها، فجميعُنا سجناءُ
أحوالُت من حولنا الأرزاءُ
وتراجعت عن لحمنا الاعداءُ
سر البقاء ورمزه ووفاءُ
في غابها، ووجودنا إطراءُ
ومضت تغني همةٌ قعساءُ
والفجرُ آتٍ حُسنُه ورواء
نُحيي التراب، فعشقُه إغراءُ
فينوركم هذا السبيل بضاءُ
فسلاحُنا الأقلامُ والأدباءُ...

(كفر ياسيف)

● ألقاها الشاعر في اللقاء الثقافي الذي نظمه اتحاد الكتاب العرب مساء السبت ١٩٨٧/١٢/٥.

يسخر العدل

● شعر : محمد نجم ناشف ●

يسخر العدلُ منَ الناس الذين اخترعوهْ
ليسرسوا مَنْ هوى في البئر حيرانَ بتوهْ
ظلموا المظلومَ عنْ ظلٍ نفوهْ
ووراءَ الابتسامة
كل مسحوقٍ على الشكّ رموهْ،
يا لهذي الترهاتْ
جعلتْ منْ ظالمٍ رباً وقالتْ مجدوهْ
أخفتِ الحقَ وأبدَت للسخافاتِ وجوهْ
يسخر العدل من العدل المزيّف
ويقول:
ربما قد كان بالذلة اولى
صنمٌ بالمجد يوصفْ
آه لو دال الزمانْ
لرأيتَ الشمعةَ البيضاء في الأدران تُقذفْ
انها اللجّة من يهوي بها
لا يرى شطاً يناديه ليُنصفْ

(الطيبة)

دعوة

رابطة الاكاديمين جت ـ المثلث
المركز الثقافي الرياضي جت ـ المثلث

يدعوانكم للمشاركة في

معرض الكتاب العربي

الذي سيقام في بناية المدرسة الاعدادية في جت ـ المثلث، ابتداء من يوم الثلاثاء ١٢/٢٢ ولغاية ١٢/٢٨، المعرض مفتوح ما بين الساعة الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء.

استنكار

واحة السلام ـ القرية العربية اليهودية

يستنكر سكان الواحة اعمال القمع والاضطهاد التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، ويقدمون احر التعازي الى أسر الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن حقهم في العيش بكرامة.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعو اهالي القرية الى الاجتماع الاحتجاجي، ضد ممارسات الاحتلال الهمجية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وذلك اليوم، الجمعة، الموافق ١٩٨٧/١٢/١٨، الساعة الخامسة مساء في نادي الحزب.

* تهنئة *

الى العزيز سمير ابو طه وزوجته بولادة التوأمين هوائل وباسل، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

زجليات ● عيد دعيم ● عبلين

من المجيدل للقسطل

[حداء]

صامد ع أرضي ما برحل   من المجيدل للقسطل
من الحرية عم نتهل   وراية شعبي علياته
يا حلالي يا مالي

شاكوش بحدو منجل   وغيرو رايه ما نقبل
ت الشر جيوشو ترحل   تعودلي الضحكة من ثاني
يا حلالي يا مالي

ما اخي الهامة ما أتذلل   لو بكاسي مر وحنظل
ولا بد يخلص المسلسل   وتشفى جروحات اخواني
يا حلالي يا مالي

كالورد شعبي تململ   وثوب الحرية تسربل
ع دروبو سار الجحفل   الفلسطيني ع اوطاني
يا حلالي يا مالي

لاجل بلادي ما نبخل   بالغالي وعنو نسأل
والمجد ثيابو فصّل   من شلوح السنديانة
يا حلالي يا مالي

للمجد بلادي مدخل   قمحو من زوانو غربل
ومن ميانو عم ننهل   والقطف بكرمو داني
يا حلالي يا مالي

فلسطيني وبايدي مشعل   حقي بأوطاني منزل
ولو ليل الغربة طوّل   حقوقي بأرضي منصاني
يا حلالي يا مالي

صدري بغلي كالمرجل   ع اللي ع اخواتي تمرجل
بشاتيلا وبي بهدل   بالمخيم بلبنان
يا حلالي يا مالي

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٨٧/١٢/١٨

١٦,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦,٣٢ ـ عملية ابسلون
١٧,٢٠ ـ منوعات غنائية
١٧,٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩,٢٥ ـ برنامج عن الوقاية على الطرق
٢٠,١٥ ـ شريط الاسبوع
٢١,١٥ ـ برنامج ترفيهي
٢٢,١٥ ـ فيلم اجنبي

السبت ٨٧/١٢/١٩

١٦,٠٠ ـ المقامر، مسلسل
١٦,٥٠ ـ موجز الاخبار
١٧,٠٠ ـ مسلسل فرنسي «ايام الاحد الجميلة»
١٨,٠٠ ـ انا احب كوبيني
١٩,٠٠ ـ مجلة التلفزيون
٢٠,٠٠ ـ مهرجان اغاني المتدينين اليهود في اوروبا (حسيديم)
٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ النشرة الرياضية
٢٢,٣٥ ـ لقاء مع شخصية ـ برنامج محلي
٢٣,١٠ ـ قصر الاحلام

ايام الاحد الجميلة

● غداً السبت تعرض الحلقة الثالثة من المسلسل الفرنسي «ايام الاحد الجميلة» الذي يصور التناقضات الطبقية في المجتمع الفرنسي في الثلاثينات، ونضال الطبقة العاملة ضد اضطهاد الرأسماليين الجشعين من خلال تصوير حياة عائلتين، الاولى ارستقراطية تمثل اصحاب رؤوس الاموال والثانية، عمالية، تمثل الطبقة العاملة المسحوقة.

دقة المهباج ● بقلم : سعود الاسدي ●

(حلقة سابعة)

البزقة تحت الحجر ما بتخفى !

■ البزقة تحت الحجر ما بتخفى، مثل شائع عندنا يضرب في معرض الاعراب عن انكشاف المعايب او الاسرار، على ان لهذا المثل رواية اخرى وردت في كتاب «قالوا في المثل» لمؤلفه الاستاذ الاديب عيسى عطاالله من بيت ساحور، في الجزء الاول تحت حرف الباء تقول : البزقة تحت الحصيرة ما بتخفى.. ولعل هذه الرواية اقرب الى الصواب، لأن البزقة تحت الحصيرة ينكشف امرها اذ تطوى الحصيرة فيظهر انئذ ما تحتها، بينما البزقة تحت الحجر قد تخفى الى الابد اذا لم تجد من يقلب عنها الحجر ظهراً لبطن، او بطناً لظهر، بالرغم من ان كثيراً من الناس لا شغل لهم ولا هم الا تقليب «الحجارة» ليروا البزقة التي تحتها، وعلى كل حال يظل امر البزقة تحت الحجر اذا كانت اهون بكثير من البزقة عليه، ومن ثم تقديمه الى احدهم ليرشق به الاخرين !!

خُزّوه خُزّوه للّي بلاعب !

حدثني احدهم هذه القصة قال :

حسين والياس، صبيان صغيران، اعتادا ان يلعبا البلاط (البنانير) في زاوية من زقاق حارتهما، وقد تشاجرا مرة تشاجرا بريئا لأن احدهما اخذ يحوزن او يزوغل او يزوبط اي يغش في اللعب... مر بهما اثناء تصايحهما صبي من حارة ثانية اكبر منهما سنا يدعى «سليمان» فوقف سليمان ليرى ما سيؤول اليه تصايحهما، ولما لم يؤل الى شيء، رجع اليهما ليحرك مشاهيب الشر بينهما، فالتقط من الدرب حجرين صغيرين وبزق عليهما، وتقدم من الصبيين وناول كلاً منهما حجراً، وبدأ بعد العد التصاعدي من واحد الى عشرة ليرى من سيكون منهما «البطل» البادىء برمي الحجر على صاحبه، ولما رمي الحجر المبزوق عليه وبدىء بالهجوم، علق الضرب بالايدي، والرفس بالارجل، والتجريح بالاظافر، حتى نال الاعياء من الصبيين كل منال، ثم التحما وصارا يتنافلان بكل قواهما ليبطح احدهما صاحبه ارضاً، ولكن لما كانت قواهما متعادلة فقد سقطا الى جانب بعضهما وكان البطح على هذا الشكل «صلطيحة» او بطحاً كلابيا كما نقول.. ونهض الصبيان اخر الامر يكتان ما علق بهما وبملابسهما من غبار وشحبار، ولكن سليمان الذي كان محراك الشر بينهما عزت عليه النتيجة المتعادلة ولم ترق له ولا ارتاح باله اليها، فعمد الى تحريك المشاهيب مرة ثانية وثالثة بالطريقة ذاتها، وهي التقاط الاحجار من الدرب والبزق عليها وتقديمها للصبيين المتخاصمين، ولما لم ينجح في احراز نتيجة حاسمة لصالح احدهما يئس وشعر بحزن في قلبه لأنه لم يشف غلته بقهر احد الطرفين، ثم بدا له ان يتركهما وشأنهما وينصرف.. وبعد لحظات من انصرافه ما لبث احد الصبيين ان اخرج من جيبه كمشة من البنانير واخذ يخرخش بها بكلتا يديه هكذا ويقول : خُزّق خُزّق للّي بلاعب... وتقدم من صديقه الذي كان خصمه قبل لحظات وهو يكرر القولة : خُزّق خُزّق للّي بلاعب.. فابتسم له هذا ابتسامة ودية تنم عن قلب طاهر نظيف، وخلق نبيل شريف، ثم قام وتناول عوداً ليخطط به مكان اللعب على الارض.. وكان ان استأنف الصديقان لعب البنانير من جديد.

ما بظل على هو الا هو !

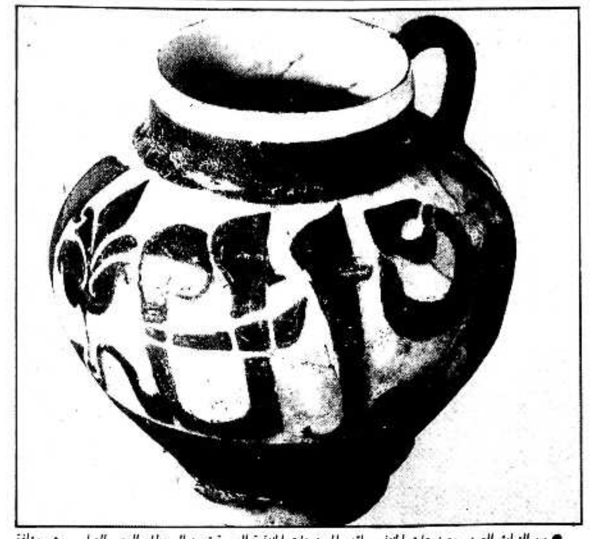
تظل مباطحة الصغار تسلية للكبار، وهي على هذا الشكل هينة لينة، ولكن ما اصعبها واقساها اذا كانت بين الزلم الكبار، وكثيراً ما كنا في صغرنا نرى امثال هذه المباطحة على بيادر الفلاحين، ايام كان للفلاحين اراض وغلات وبيادر...

تباطح رجلان مرة على بيادر القرية، وكان احدهما من الحارة الغربية، والاخر من الحارة الشرقية، فبطح الذي هو من الحارة الغربية ذلك الذي من الحارة الشرقية، حتى اذا ما استسلم الرجل المبطوح نهض عنه الرجل الباطح مزهواً مفتخراً، بينما قام المبطوح مفشولاً ذليلاً. وصار الناس يهتفون للباطح ويهنئونه ولم يتحدثوا الى المبطوح بكلمة واحدة ولو على سبيل التعزية، وهو كذلك لم ينبس ببنت شفة، ثم كان ان تلثم بحطته، وانسل من بين الناس وذهب لتوه عائداً الى بيته كالمريض.. وهناك غلق على حاله الابواب ونام في فراشه، وظل ملازماً البيت شهراً كاملاً لم يخرج خلاله الا لقضاء حاجته في الخشة المجاورة.

ولما كانت امرأته تسأله عن سر لزومه بيته، وحبسه نفسه فيه، لم يكن ليجيبها بشيء، وقد دهشت لأنه كان يلغ (يشرب) كاسة من زيت الزيتون المونة كل يوم، ويقضي سحابة نهاره في مباطحة الاعمدة التي تقوم عليها قناطر بيته حتى كاد ان يزعزعها، وهكذا دواليك سيرة كل يوم، حتى استحكمت قوته، واضحى مفتول الساعدين، بارز عضلات الصدر، قوي عصب الساقين... ولما انس في نفسه المقدرة على رد الصاع صاعين او ثلاثة ذهب الى البيادر ذاتها ليرى «صاحبه» الذي بطحه بالامس. وما ان وصل ورآه الناس حتى اخذوا يهزون ويلمزون ويتندرون عليه، وعلى غيابه مدة شهر، ثم نادوا منافسه، ولما حضر اخذ يسخر منه ويتحرش به ليباطحه ثانية، وان كانت هذه المباطحة هي بغية صاحبنا وقد جاء من اجلها.. ولما التقى الرجلان كجبلين، والتحما كأسدين ضرغامين، احاط الناس بهما وعلا صياحهم وتشجيعهم، وكنت تسمع اصواتاً تصيح من هنا وتقول : انا ديكي اليميني، واصواتاً تصيح من هناك وتقول : انا ديكي الشمالي.. حتى اذا ما حمي الوطيس واشتد الجذب والدفع، والخفض والرفع، والثني واللي، والنشر والطي، سقط البطل الذي كان بالامس غالباً فأضحى مغلوباً، وصار الناس يغنون ويسحجون للبطل الجديد ويهنئونه، ولما سأله احدهم، وهو شيخ عجوز، عن سر قوته وكيف استطاع ان يبطح خصمه قال بلهجته العامية : ظليت اُقلو زيت من الخابية مدة شهر وكيف بديش ابطحو ؟! وهنا قال الشيخ العجوز : معلوم يا عمي، هاي حال الدنيا، يوم الك ويوم عليك، وما بظل الراكب راكب ولا الماشي ماشي، وما بظل على هو الا هو، واللي بوكل زيت ببطح عمدان البيت !!

● ملاحظة : هذه الحكاية من حكايا صفورية ايام زمان، ايام كان الزيت من صفورية، والعرس في دبورية، واهل المجيدل يرقصوا... الله يرحم ايام زمان.

□ صناعة الخزف العربية.. منذ العصر العباسي □



● من التراث العربي، مصنوعات الخزف. واقدم المصنوعات الخزفية العربية تعود الى مطلع العصر العباسي وهي مؤلفة من عجينة طينية مطلية باللون الابيض، عليها رسوم بالبريق المعدني اما تجريدية تعتمد على الخط العربي والاشكال الهندسية او تصويرية تتميز برهافة خطوطها.

واما التحف الفاطمية فتتميز برسومها التي تعتمد على تقنية البريق المعدني بحيث ان الرسوم ملونة بالبني والذهبي والاحمر.

الخزفيات العربية تعرض في اكبر متاحف العالم. في الصورة اناء من الخزف، ملون بلون برتقالي، وبخطوط سوداء، مستوحاة من الخط الكوفي.

شيء ما يلفت النظر

رسائل السيدة «بيكي» !

● لوزير الخارجية شمعون بيرس «مستشارة للشؤون الثقافية»، اسمها بيكي، وهي كما يبدو من قصة حياتها «فلسطينية»، اباً عن جد، فقد وصل اجدادها الى القدس في القرن الخامس عشر وكانت جدتها خياطة في البيت الهاشمي بعمان.. هي يهودية ولها ولد في الثامنة عشرة، تلقى رسالة قبل ثمانية شهور هي بمثابة امر للمثول للخدمة العسكرية الاجبارية، «فتوقفت صور الحياة في مخيلتها، كأنما قيلت الكلمات بشكل تلقائي ـ سلام، المهم ان يسود السلام».

هل رفض ابنها الخدمة العسكرية او على الاقل الخدمة في المناطق المحتلة ! لا اعرف، فيبدو ان الرسالة هزت فيها مشاعر الامومة، فاستنجدت «بالسلام» من اجل الخلاص، وراحت تبحث عن شركاء عرب ليتحدثوا عن «كراهيتنا وعن كراهيتكم» ونظمت مؤتمراً ثقافياً في الناصرة (٤ ايلول الماضي) وفيه صرخ ا.ب. يهوشواع صرخته الهستيرية : «حتى متى يواصل الفلسطينيون اغتيال انفسهم ؟ ومتى يجيء ٤٠٠ الف عربي الى ساحة نابلس المركزية للاحتجاج على قتل العرب بأيدي عرب ؟ وسافر ا.ب. يهوشواع الى باريس ليبحث عن محمود درويش، وجلست السيدة بيكي في مكتب وزير الخارجية لتخط رسالة الى محمود درويش لتطرح امامه التحدي : حركة سلام عربية مقابل حركة سلام يهودية.

بعثت الرسالة الى باريس وقبل ان يصل الرد عممتها على الصحف المحلية و«الشخصيات» التي تعرفها. وانا من الناس الذين لا تعرفهم السيدة بيكي، ولذلك يأتي هذا التعقيب متأخراً، ولا اريد هنا ان ارد عن محمود درويش، فهو يستطيع ان يكتب الرسائل حتى وهو في «مخبأه في تونس»، كما اشاع ا.ب. يهوشواع والصحف الاسرائيلية فقط. ولكن ما الذي تقوله هذه الحمامة ؟

انه امر مشروع وصادق وانساني ان تخاف على مصير ابنها المجند وعلى مصير كل ابناء شعبها. ولا يستطيع احد ان يناقشها حول مشاعرها الصادقة. ولكن ما هي صيغة الخلاص التي تتبناها وتقترحها على محمود درويش ؟

انها تريد لشعبه ان يقبل الحلول التي يقترحها وزيرها شمعون بيرس ! والتي تعني تنازل شعب محمود درويش عن حقوقه القومية وعن دولته المستقلة. والا ما معنى الدعوة لاقامة حركة سلام عربية تلتقي مع حركة السلام الاسرائيلية وليدة كامب ديفيد والتي ترفض الاعتراف واللقاء بمنظمة التحرير الفلسطينية وتريد الوصول الى «السلام» من البوابة الهاشمية وبوابة حسني مبارك تحت رعاية البيت الابيض !

من يمنع تحقيق السلام والخلاص من حالتها/ حالتنا التراجيدية ؟ انهم حكام بلادها، بمن فيهم وزير الخارجية وحزبها الذي لا يسمح المجال هنا لسرد سياسته منذ عمليات «المكنسه» (الكلمة السرية لعمليات مسح القرى الفلسطينية عام ١٩٤٨ والتي استعملها بن غوريون في اوامره العسكرية) وحتى الجرائم التي ترتكب في مخيم بلاطة وغزة، وحتى في هذه اللحظات بقيادة اسحق رابين، الشخصية الثانية في قيادة حزبها.

ان من يقاوم الاحتلال بكافة الاساليب المشروعة دولياً وعالمياً واخلاقياً وسياسياً، هو الذي يمثل حركة السلام والشعب الفلسطيني الذي لا يتنازل عن قيادته التي تمد ايديها للسلام، هو كله حركة سلام عربية فلسطينية، تدعو السيدة بيكي، وا.ب. يهوشواع وكل من يبحث عن خلاص لأن ينظموا المظاهرات في شوارع كل المدن الاسرائيلية، احتجاجاً على سياسة هؤلاء الحكام واجبارهم على قبول الحلول السلمية العادلة المقترحة.

فمتى تكتظ شوارع تل ابيب وحيفا وكريات شمونة بهؤلاء المتظاهرين ؟

وما دامت السيدة بيكي تنشط في شؤون الثقافة، فقبل اسبوع اعتقل الكاتب سامي الكيلاني ورئيس نقابة الصحفيين رضوان ابو عياش، فلم يرتفع صوتها !

ان السجن الذي يقبعان فيه اقرب اليها من باريس !

● سلمان ناطور ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٥) ***



■ اعداد : جمال انور سمارة ـ كفركنا ■

افقي :
١) تمسكها في يدك الان
٢) للتعريف ـ دق
٣) برق + حرف ـ عالم
٤) علم مؤنث ـ نهش + من العائلة (معكوسة)
٥) ضمير منفصل + واحد (بالانجليزية) ـ دولة افريقية
٦) علم مؤنث + نعم (بالايطالية) ـ اصر + حرف
٧) متماثلان + قرع ـ نوق
٨) بئر مشهور في مكة ـ بحر (معكوسة)
٩) مدرسة ثانوية في كفرياسيف

عمودي :
١) صحيفة ساخرة
٢) دولة أوروبية + ماء (بالعامية)
٣) عكس عريس + من الحبوب + ن
٤) مؤلف كتاب «ما العمل» + ثلثا امي
٥) ....
٦) اترك + علم مذكر
٧) كفاح + م
٨) ممثل كوميدي مشهور + م
٩) رسام كاريكاتير فلسطيني (غير معرف الاسم الثاني)

*** حل لغز رقم (١٨٤) ***

افقي :
١) الب + راجي + ون
٢) بول نيومان
٣) تثبته ـ طرف
٤) اتلو ـ وافق
٥) له ـ هـ هـ
٦) عمر خورشيد ـ
٧) ود ـ ااااا
٨) بلها ـ نكرر
٩) دوامي ـ غدر

عمودي
١) ابن العميد
٢) لوثتهم ـ لو
٣) بلبل ـ روما
٤) ر ن ت و ـ خدام
٥) هيا ـ هو
٦) جو ـ وهران
٧) بطا ـ شاكر
٨) وارف ـ يارد
٩) تتفق ـ غراد

تصاعد نشاطات الاحتجاج في مختلف انحاء البلاد

● ثلاث مظاهرات شعبية غداً في الناصرة وتل ابيب وأم الفحم ● مظاهرتان حاشدتان في شفاعمرو

● حيفا ـ لمراسلنا ـ واصلت جماهيرنا العربية، بالتظاهرات والاضرابات والاجتماعات والبيانات، التعبير عن اكبارها لانتفاضة شعب الضفة والقطاع وتنديدها بجرائم الاحتلال المرعبة.

هنا تقارير اخبارية عن النشاطات الاخيرة التي شهدتها وستشهدها مختلف القرى والمدن :

● منطقة الناصرة ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتصاعد الاستعدادات في جميع قرى وقطاعات منطقة الناصرة للمظاهرة الجماهيرية الكبرى التي ستقام، غداً السبت، في المدينة احتجاجاً على جرائم الاحتلال. وقد قام المئات من نشيطي الجبهة بتوزيع المنشور الداعي للمظاهرة والذي جاء فيه : «من حقنا، بصفتنا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني وكمواطنين في هذه البلاد ان نرفع صوتنا احتجاجاً محذرين اذرع السلطة وشرطتها من اية محاولات استفزازية. فلن نقف مكتوفي الايدي ازاء ما يجري في المناطق المحتلة. ولقد عبرنا وسنعبر عن غضبنا المشروع بمختلف وسائل الاحتجاج. وبالمشاركة الجماهيرية في المظاهرة المنطقية وذلك يوم السبت ٨٧/١٢/١٩ الساعة الثانية من بعد الظهر في مدينة الناصرة».

ويذكر ان المظاهرة ستنطلق من ساحة الكراجات عبر الشارع الرئيسي باتجاه ساحة بيت الصداقة، حيث تنتهي بمهرجان سياسي يتكلم فيه الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد».

والى جانب الاستعدادات للمظاهرة شهدت قرى ومدن منطقة الناصرة، امس الخميس، أيضاً، سلسلة من اعمال الاحتجاج الشعبي على جرائم الاحتلال. ومن ابرز هذه النشاطات :

● الرينة ـ قام حشد من طلاب المدرسة الثانوية الشاملة الرينة ـ المشهد ببناء سلسلة بشرية امتدت على طول الشارع الرئيسي (الناصرة طبريا) في القرية رافعين الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة بازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف في سبيل تحقيق السلام العادل. وبعد المظاهرة تجمع الطلاب امام مدرستهم. وقد عقب رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، على هذه المظاهرة بالتعبير عن اعجابه وتقديره مؤكداً ان المظاهرة تعبر عن وحدة اهالي الرينة في الموقف الشاجب لجرائم الاحتلال.

● الناصرة ـ افاقت مدينة الناصرة، فجر امس الخميس، وقد انتشرت الشعارات الكفاحية على جدرانها تندد بالاحتلال وممارساته الارهابية وتعبر عن تضامن الناصرة شعباً وجبهة مع الاشقاء في المناطق المحتلة.

وشهدت معظم مدارس المدينة نشاطات احتجاج. وقام طلاب المدرسة الاكليريكية بالتوقيع على عريضة استنكار لجرائم الاحتلال. وقام وفد عنهم بزيارة البلدية معربا عن موقف الطلبة الاجماعي مع انتفاضة شعبنا في المناطق والتقدير لدعوة البلدية اعلان الاضراب العام للجماهير العربية. واعلن الوفد ان مذكرة احتجاج باسم مجلس الطلاب سلمت الى السفير الامريكي في اسرائيل لدى زيارته الناصرة امس الاول.

وقرر فرع نقابة الاطباء في الناصرة في جلسته امس استنكار الهجمة الاحتلالية على المرضى والمستشفيات وسائر جرائم الاحتلال.

ومن جهة ثانية واصلت الشرطة حملتها الاستفزازية العنصرية وارهابها للمدرسة الثانوية البلدية في المدينة. وقد ابلغ قادتها انهم يريدون التحقيق مع عدد من معلمي المدرسة وحوالي اربعين طالباً بخصوص مظاهرتهم الغاضبة في مطلع الاسبوع ضد جرائم الاحتلال.

● طرعان ـ اعلن الاضراب لمدة ساعة، امس، في مدرسة طرعان الثانوية احتجاجاً على جرائم الاحتلال.

● يافة الناصرة ـ اعلن الاضراب الاحتجاجي على جرائم الاحتلال، امس، أيضاً في ثانوية يافة الناصرة.

وعقد في القرية اجتماع شعبي احتجاجي خلص الى المطالبة باعلان الاضراب العام. وتكلم في الاجتماع كل من عودة بشارات والمحامي وليد خليلية ونادر لوباني.

● كفر كنا ـ ارسل رئيس واعضاء المجلس المحلي في كفر كنا مذكرة احتجاج الى الوزير رابين، قائد حملة القمع الاجرامية في المناطق المحتلة، وقائده وحليفه شمير.

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ استنكاراً لجرائم الاحتلال ومجازره الوحشية وفخراً بوقفة ابناء شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة نظمت جبهة شفاعمرو الدمقراطية تظاهرة رفع شعارات. ولكن هذه التظاهرة التي استقطبت مئات المواطنين ما لبثت ان تحولت الى مظاهرة عفوية عارمة اخترقت الشارع الرئيسي في المدينة بالشعارات المنددة بالاحتلال البغيض وموبقاته والمعبرة عن فخر واعتزاز المتظاهرين بوقفة ابناء شعبنا البطولية في وجه المحتلين.

وقد تجمع عدد كبير من افراد الشرطة الذين حاولوا استفزاز المتظاهرين ولكنهم لم يقدموا على ذلك امام غضبة الجماهير.

وواصلت المظاهرة سيرها الى نادي الحزب الشيوعي حيث عقد اجتماع شعبي حاشد تحدث فيه كل من نبيل خورية، عن رابطة الجامعيين في المدينة وخالد خليل، ممثل حركة ابناء البلد وزيدان سلامة، عن لجنة المبادرة الدرزية وفتحية الصغير، عن النساء الدمقراطيات ومأمون مناع خطيب، رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية وزهير لوسيان، عن نادي الشباب الشفاعمري. اما الكلمة الرئيسية فكانت لرئيس كتلة الجبهة في البلدية، شفيق خورية.

ويذكر ان مدينة شفاعمرو شهدت في صباح اليوم نفسه مظاهرة عارمة اخرى شارك فيها جميع طلاب المدرسة الثانوية الذين يبلغ عددهم اكثر من ١٢٠٠ طالبة وطالب.

فبدعوة من مجلس طلاب المدرسة اضرب الطلاب عن الدراسة طوال اليوم. وانطلقت مظاهرتهم بهتافاتها الوطنية المجلجلة من المدرسة الى ساحة البلدية حيث جرى اجتماع حاشد انضم اليه عدد كبير من المواطنين. وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. ثم تحدث رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية، مأمون مناع خطيب ورئيس لجنة المعلمين فيها، الاستاذ حاتم حسون ورئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنبتاوي فحيوا جميعاً بطولة شعبنا الاسطورية في المناطق المحتلة.

● حيفا ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت، امس (الخميس)، في «بيت هكرنوت» في شارع «هرتسل» في «الهدار» في مركز حيفا تظاهرة رفع شعارات مهيبة احتجاجا على مجازر الاحتلال.

وقد لبى عشرات اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «كفى للاحتلال» في حيفا الدعوة وجاؤوا الى التظاهرة.

كما دعا المتظاهرون الجمهور، الذي احتشد حول التظاهرة وكذلك المارة، الى التوقيع على عرائض السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. ولبى مئات سكان حيفا الدعوة ووقعوا على هذه العرائض. وقد برز من خلال ذلك ان الأكثرية الساحقة من الموقعين هم من الاجيال الشابة وبينهم جنود.

هذا وعقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس الاول، اجتماعا احتجاجيا واسعا نددت فيه بجرائم المحتلين. وأكدت تضامنها مع الكفاح العادل والبطولي الذي يخوضه سكان المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع الاستاذ اسكندر عمل، سكرتير فرع «الجبهة».

ثم تكلم عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، فندد بجرائم جيش الاحتلال ضد الاطفال والنساء والشباب في المناطق الفلسطينية المحتلة. واشاد بشجاعة ابناء شعبنا هناك في مواجهة المحتلين.

هذا وحضر الاجتماع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وجميع العاملين في التحرير، الذين توقفوا عن العمل تضامنا مع ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة لمدة نصف ساعة. وطلب من الكاتب اميل حبيبي ان يلقي كلمة. فأشاد بصمود الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبتصديهم الجريء لقوات الاحتلال. وقال ان هذه الانتفاضة يمكن تسميتها بالانتفاضة الكبرى للشعب الفلسطيني. واكد ان الاحتلال يعيش انفاسه الاخيرة وان كان بمقدوره القضاء على هذه الانتفاضة فسوف تتلوها انتفاضات اخرى. واعلن تضامن العاملين في «الاتحاد» مع شعب المناطق المحتلة.

ثم تحدث زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا، فأكد ان ما يجري حاليا في المناطق المحتلة من جرائم يعري حقيقة حكام اسرائيل. وقال ان الايام التي استطاع فيها حكام اسرائيل الادعاء بأنهم طلاب سلام قد ولت. واكد ان المعراخ شريك لليكود في الجريمة. وان الامبريالية الامريكية تؤيد حكام اسرائيل في سياستهم هذه.

وابرقت لجنة الطلاب في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، امس الاول، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، منددة بممارسات الاحتلال القمعية ضد اهالي المناطق المحتلة. وادانت بشدة قتل الفلسطينيين هناك.

كما ابرقت الشبيبة الشيوعية في حيفا، امس الاول، الى رابين محتجة على قتل الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

● عكا ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا عقد مساء امس اجتماع شعبي حاشد استنكارا لجرائم الاحتلال ومجازره وتحية لانتفاضة شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة. افتتح الاجتماع منير بكري والقى الكلمة الرئيسية فيه الرفيق احمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

● سخنين ●

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد، امس، اجتماع احتجاجي في مدرسة سخنين الثانوية.

وتكلم في الاجتماع كل من سكرتير لجنة المعلمين، عبدالله محمد خلايلة ورئيس مجلس الطلاب في المدرسة، جمال حميد خلايلة.

وفي نهاية الاجتماع دعا رئيس مجلس الطلاب المعلمين والطلاب الى المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي ستشارك فيها جميع قطاعات شعبنا في منطقة الناصرة.

هذا واضرب موظفو مجلس سخنين المحلي، امس، لمدة ساعتين احتجاجا على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد بعث موظفو المجلس ببرقيتين الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن» احتجاجا على هذه الممارسات.

وبمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في سخنين عقدت، امس، (٦) اجتماعات احتجاجية في روضات الاطفال التابعة للحركة المذكورة في القرية.

وتحدثت في هذه الاجتماعات الاحتجاجية الرفيقة ملاك ابو صالح.

● جامعة بئر السبع ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ نظمت جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، امس، مظاهرة احتجاجية صاخبة شارك فيها معظم الطلاب العرب ومحاضرون في الجامعة الى جانب العمال العرب الذين يعملون في المدينة.

افتتح المسيرة سكرتير لجنة الطلاب العرب، قيس مصالحة.

ورفعت فيها الشعارات المنددة بالاحتلال ومشيدة بانتفاضة الجماهير الفلسطينية.

وحاول اوباش اليمين الفاشي خلال المظاهرة الاحتجاجية التحرش بالمتظاهرين الا ان جهودهم باءت بالفشل لان الصرخة الاحتجاجية كانت اقوى.

● مجد الكروم ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ استنكر مجلس مجد الكروم المحلي المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال. وطالب المسؤولين الاسرائيليين بسحب جلاوزتهم من المدن والمخيمات الفلسطينية. وارسل برقية بهذا الخصوص الى وزير «الامن».

واصدر المجلس بيانا الى الاهالي بنفس الروح.

هذا ونظم فرعا الحزب والشبيبة في القرية، امس، تظاهرة رفع شعارات في الشارع الرئيسي، لاقت دعم السكان من نساء ورجال.

وفي مدرسة «الشاغورة» الثانوية في مجد الكروم اضرب المعلمون والطلاب لحصة واحدة، كل على حدة.

وارسل مجلس الطلاب في المدرسة برقيات تندد بمجازر المحتلين وتطالب بوقفها فورا الى كل من رئيس الحكومة ووزير المعارف، ووزير «الامن».

● جديدة ●

● جديدة ـ عقد مجلس جديدة المحلي جلسة طارئة له، مساء امس الاول، ندد فيها بجرائم الاحتلال الهمجية ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وحيى صمود هذا الشعب البطولي امام جحافل قوات الاحتلال التي فقدت كل الاعراف والاخلاق الانسانية.

● الرملة ●

● الرملة ـ عقد امس الاول، الاربعاء، في مدينة الرملة اجتماع شعبي احتجاجا على جرائم المحتلين.

وقد دعا لهذا الاجتماع فرع الحزب الشيوعي في المدينة وحضره جمهور غفير من الرملة واللد.

وتحدث في الاجتماع سكرتير فرع الحزب، الرفيق محمد حداد.

وتلاه عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة تل ابيب ـ يافا، الرفيق نسيم براخا.

ودعا المجتمعون الى تجنيد اكبر عدد ممكن من القوى العربية والدمقراطية اليهودية للمشاركة في المظاهرة القطرية يوم السبت في تل ابيب.

● جلجولية ●

● جلجولية ـ اقامت حركة النساء الدمقراطيات في جلجولية اجتماعا نسائيا حاشداً في القرية استنكارا لجرائم الاحتلال وتأييدا لهبة شعبنا الباسلة.

وتحدثت امام المجتمعات الهام رابي.

● كابول ●

● كابول ـ في كابول جرت تظاهرة رفع شعارات امام نادي الحزب الشيوعي تلاها اجتماع شعبي حاشد تحدث فيه كل من الكاتب محمد علي طه وزكي هيبي ورشيد عصفور.

● عبلين ●

● عبلين ـ عقد مجلس عبلين المحلي اجتماعا غير عادي امس استنكر فيه جرائم الاحتلال واعلن تضامنه مع ابناء شعبنا الابطال في المناطق المحتلة وارسل المجلس برقيق احتجاج الى كل من رئيس الحكومة ووزير «امنه».

● عرعرة ●

● عرعرة ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة بيانا وزعته على مواطني القرية استنكرت فيه جرائم الاحتلال واعلنت التأييد المطلق لهبة شعبنا الباسلة في الضفة والقطاع المحتلين.

● ام الفحم ●

● ام الفحم ـ على اثر التظاهرة، التي جرت في ام الفحم يوم الثلاثاء الماضي، استنكارا لمجازر المحتلين الوحشية وتعبيرا عن الفخر بوقفة ابناء شعبنا الباسلة، تشكلت لجنة شعبية مشتركة من فرع الجبهة وحركة ابناء البلد في المدينة لتصعيد الكفاح ولا سيما التحضير للمظاهرة التي ستجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت.

وقد دعت اللجنة جميع الهيئات الوطنية في المدينة الى اجتماع يعقد في السادسة من مساء اليوم تحضيرا للمظاهرة المذكورة.

وبعث رئيس البلدية، هاشم محاميد، برقيات احتجاج الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن» ورئيس الكنيست، شلومو هيلل.

هذا وبعث معلمو مدرسة ام الفحم الثانوية بعرائض احتجاج الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن».

● ابو سنان وكفر ياسيف ●

● ابو سنان ـ لمراسل خاص ـ وجهت كتلة الجبهة في مجلس ابو سنان المحلي، امس، رسالة الى رئيس المجلس، الدكتور حمد صعب، تطالبه فيها باستنكار الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة بصفته سكرتير اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية الدرزية والناطق باسمها.

ونظمت حركة النساء الدمقراطيات في قريتي كفر ياسيف وابو سنان، يوم الخميس ٨٧/١٢/١٧، تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية الاسبوعي.

وقد لفتت التظاهرة، التي شاركت فيها عشرات النساء، انتباه المارة الذين اعربوا عن تأييدهم للمتظاهرات والشعارات التي رفعت.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

اليوم اجتماع عام لسائر الهيئات

شفاعمرو في الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة.

وقد جاء هذا القرار لطمة شديدة للمطالب الوقحة التي خرج بها نائب الوزير روني ميلو ومستشاره عاموس جلبواع وتوجها فيها الى سكرتارية اللجنة القطرية كما يتوجه المعلم المتغطرس لتلميذه. فطالب ميلو الرؤساء بان لا يتدخلوا بالسياسة (هكذا بالحرف الواحد نقلت الاذاعة تصريحاته). «فالسياسة هي من شأن رجال السياسة ومنتخبي الجمهور (!!) وانتم عليكم الاهتمام بشؤونكم المحلية. فانتم جزء من دولة اسرائيل وعليكم تقع مسؤولية في عدم السماح بالمساس بها». اما مستشاره جلبواع فقد دعا السكرتارية ان «لا تنجر وراء استفزازات ركاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي)» وان «تثبت انها ليست ذراعاً للحزب». وكيف يريدها ان تثبت ذلك. بالطبع عن طريق الامتناع عن الاحتجاج على جرائم الاحتلال.

وقد استصغرت سكرتارية اللجنة هذين التصريحين الوقحين البائسين. وردت عليهما بالتجاهل والاستهتار التامين. وكان افضل رد هو قرارات السكرتارية التي تعتبر لطمة.

اضراب عام في جنوب لبنان

السلطات الاسرائيلية بحق السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء فيه ان الحكومة اليونانية تشجب هذه الموجة من العنف التي لا تؤدي الى حل اية مشاكل بل وتزيد من عمق الهوة بين الطرفين وتعرقل البحث عن حل المشاكل الشاخصة. وتتضمن الوثيقة نداء الى اسرائيل يدعوها الى اتخاذ التدابير الفورية لانهاء العنف وضمان حماية امن المواطنين المدنيين القاطنين في الاراضي المحتلة.

● جبهة «جود» في العراق تحيي الانتفاضة ●

واصدرت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق (جود) بيانا يشجب ويستنكر الارهاب والبطش بالجملة ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتوجهت الجبهة الى سكرتير عام الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بنداء يناشد باتخاذ التدابير العاجلة والحازمة وكف الابادة عن ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

● موغابي يبرق الى دي كوليار ●

«اصبح العالم مرة اخرى شاهدا على الشراسة الوحشية للنظام الاسرائيلي في الاراضي المحتلة حيث قتل وجرح واعتقل خلال الايام الاخيرة اكثر من اربعمائة فلسطيني» ـ ذلك ما ورد ضمن رسالة نشرت امس في هراري لرئيس الوزراء الزمبابوي ورئيس حركة عدم الانحياز، روبرت موغابي، الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بيريز دي كوليار.

واكدت الوثيقة ان البلدان غير المنحازة قد هزتها هذه الجرائم الشريرة التي تستهدف ارغام الشعب الفلسطيني على الموت والتنازل عن حقوقه الشرعية. وعلى المجتمع الدولي كله توجيه الادانة الحازمة الى هذا العمل العدواني ضد اناس ابرياء وعزل وبضمنهم النساء والاطفال.

وناشد روبرت موغابي باسم حركة عدم الانحياز، سكرتير عام الامم المتحدة والأسرة العالمية باسرها اتخاذ التدابير الفعالة لوقف حملة الارهاب بحق الفلسطينيين.

● تظاهرة في فيينا ●

وتظاهر الطلبة الفلسطينيون والعرب، امس، خارج مقر الامم المتحدة في فيينا مطالبين بالحقوق الفلسطينية وانهاء اعمال القمع البربرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وحمل اطفال كانوا مع المتظاهرين يافطات تقول «اطفال بيت لحم يقتلون بيد الاسرائيليين بدم بارد».

وقدم طالبان فلسطينيان يمثلان المتظاهرين يرافقهما طفل في الخامسة من عمره مذكرة الى المديرة العامة للامم المتحدة في فيينا، مارغريت انستي، لترسلها الى السكرتير العام للمنظمة الدولية.

جبهة المقاومة اللبنانية

وأفاد الراديو بأن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا موقع «أبو قمحة» في القطاع الشرقي داخل منطقة «الحزام الأمني» بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى سقوط عشر اصابات بين قتيل وجريح من افراد الموقع.

واعقب الهجوم مواجهة عنيفة حول الموقع وفي السهول المجاورة استمرت (٣) ساعات استخدمت فيها الميليشيات العميلة الدبابات والمدفعية الثقيلة وخاصة بعد ان أرسلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تعزيزات كبيرة من قواتها اصطدمت مع بعض مجموعات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. وجرى الاشتباك في حرش «الدبة» غربي بلدة حاصبيا وامتد حتى سفوح جبل الشيخ، مما اسفر عن وقوع ضحايا بين الطرفين.

واعترف راديو «اسرائيل» بالهجوم لكنه تكتم على الخسائر التي تكبدتها عناصر العميل لحد فيما اكد انه تم العثور على جثث (٦) مقاتلين وطنيين. لكن النبأ لم تؤكده مصادر اخرى.

وفي اعقاب العملية اصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا اكدت فيه الهجوم الذي قامت به وحدة الشهيد جمال صافي ومجموعات الشهداء وفاء نور الدين وعلي السيد وعلي سلامة.

وأفاد مراسل وكالة الانباء «كونا» في الجنوب بأن المروحيات العسكرية الاسرائيلية قامت باطلاق القنابل المضيئة وتمشيط المنطقة، التي انسحب منها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. كما حلقت فوق عدد من بلدات وقرى الجنوب في القطاع الأوسط.

وعلى صعيد أخر ابقت طلقات مدفعية منقطعة، صادرة عن مدفعية ميدان اسرائيلية بعيدة المدى، على حالة التوتر امس الاول في منطقة البقاع الغربي في شرق لبنان.

وذكرت مصادر عسكرية لبنانية في وادي البقاع ان قصفاً مدفعياً متقطعا تعرضت له القرى التي كانت مسرحاً لقتال شرس جرى، يوم الثلاثاء، بين قوة اسرائيلية مدرعة ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية تساندهم وحدة من اللواء الاول في الجيش اللبناني.

وقالت ان المدفعية الاسرائيلية في خراج بلدة ابل السقي الحدودية داخل ما يسمى «الحزام الامني» المحتل من جنوب لبنان قصفت على مدى سبع ساعات، امس الاول، قرى ميدون والدلافة وبركة جبور حيث دارت، امس الاول، مواجهة عسكرية عنيفة اجبرت قوة اسرائيلية تقدمت على الاندحار.

وابلغ مراسلون صحفيون زاروا المنطقة ان اثار المعركة لا تزال بادية وتمثلت في آليات عسكرية مدمرة ومحترقة، بينها ناقلة جند وسيارتا جيب انقلبت احداها رأساً على عقب اضافة الى خراطيش رصاص من جميع الانواع وقذائف مدفعية وصاروخية فارغة اضافة الى بقع دم واكياس «بلازما» بدت عليها عبارات باللغة العبرية.

وأكد المراسلون ان عشرات من المقاتلين اللبنانيين شاركوا في المعركة وان التحاما بالسلاح الابيض جرى لبعض الوقت بين عناصر من القوة المهاجمة والمدافعين عن المناطق المحررة.



ندوة عكا حول الادب الفلسطيني تتحول الى اجتماع تضامني مع الانتفاضة

● عكا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من اتحاد الكتاب العرب ولجنة النوادي في عكا عقدت مساء الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/١٥ ندوة ادبية هامة حضرها جمهور كبير عن مسيرة الادب الفلسطيني خلال اربعين عاماً. وقد تحولت الندوة الى اجتماع تضامني مع اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة واستنكاراً لممارسات الاحتلال الهمجية.

افتتح الندوة وادارها الطالب الجامعي محمد حجوج فطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة في الضفة والقطاع المحتلين. ثم قدم لمحة موجزة عن الادب الفلسطيني بين الاعوام ١٩٢١ ـ ١٩٤٧ مركزاً على النهضة الثقافية في تلك الفترة.

وكان أول المتحدثين في الندوة الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، الذي قال «في هذه الايام وانتفاضة شعبنا تقتحم السموات، واهلنا واخوتنا وابناؤنا في خانيونس وغزة والقدس وبلاطة ونابلس وغيرها يتصدون بشجاعة، منقطعة النظير لهجمة الاحتلال، ويسطرون اروع معركة واشرف تاريخ، وفيها الدم الفلسطيني الزكي الطاهر يحني ارض الاباء والاجداد لا يسعنا الا ان نحني هاماتنا اجلالاً واكباراً لأهلنا في المناطق المحتلة ونقول : يا اهلنا واحبابنا واخوتنا وابناءنا، ان قلوبنا معكم وارواحنا معكم. ان انتفاضتكم البطولية برهان ساطع على ان ليل المحتلين أن له ان ينقشع». ثم قدم لمحة موجزة عن اتحاد الكتاب العرب وتأسيسه واهدافه. كما قدم محاضرة عن خصائص الشعر الفلسطيني.

وقدم الدكتور حبيب بولس، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، محاضرة عن تطور وخصائص القصة القصيرة المحلية.

وألقى الشاعر احمد الحاج قصيدة بعنوان «عناق المنايا» تحية لنضال شعبنا الفلسطيني في كل مكان.

والقى الشاعر نزيه خير، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، قصيدة بعنوان «لو خافت عكا من موج البحر».

وكانت المحاضرة الاخيرة للشاعر سالم جبران، رئيس تحرير مجلة «الجديد»، بعنوان «تطور الوعي الثقافي للجماهير العربية» فتحدث عن كفاح الاباء الذين تشبثوا بالارض والزيتون، وخاضوا معركة البقاء في الوطن. وبين ان حكام اسرائيل استهدفوا تصفية البعد الحضاري والقومي لشعبنا فهم لا يريدون جيلاً يفتح عيونه على ادب غسان كنفاني وسميرة عزام وابراهيم طوقان وابي سلمى وعلى تاريخ شعبنا الكفاحي.

واكد سالم جبران ان الانتفاضة تأتي بعد الدورة التوحيدية في الجزائر وما يجري هو استفتاء واجماع على تأييد قضية شعبنا وقيادته.

واضاف : نحن مدعوون كشعب ان نرى الصورة العامة لمشاكلنا والصورة العامة لامكانياتنا.

وفي ختام الندوة اتخذ الحاضرون قراراً بتحية شعبنا في المناطق المحتلة على انتفاضته وتصديه للمحتلين واستنكار ممارسات الاحتلال الهمجية.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والمنطقة، امس الخميس، جثمان الفقيد توفيق صالح محاميد (ابو صالح) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاماً قضاها في عمل الخير.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم يتقدمون الى ذوي الفقيد بأحر التعازي راجين لهم حسن العزاء.

فوز «كامبوس» بمقعدين في انتخابات منظمة الطلاب في جامعة حيفا

● اليمين الفاشي يمنى بهزيمة نكراء ويفشل في ايصال ممثل عنه الى المنظمة ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلنت، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، نتائج الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا، التي كانت بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

وفازت حركة «كامبوس» (تحالف الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين) بمقعدين من مجموع ٣٩ مقعداً. ولم تنجح حركة «تفنيت» (تحالف احزاب اليمين الفاشي) في ايصال اي ممثل لها الى المنظمة الطلابية. وحصلت حركة «سيلع» التابعة للمعراخ على ٣٧ مقعداً.

وقد اشترك في هذه الانتخابات ٢٦٠٠ طالب من مجموع ستة الاف طالب لهم حق الاقتراع اي ما يعادل ٤٣٪، في حين وصلت نسبة التصويت بين الطلاب العرب البالغ عددهم ١٢٠٠، طالب الى اكثر من هذه النسبة.

هذا وسيمثل حركة «كامبوس» في منظمة الطلاب العامة الطالبان عبد الفتاح عارنة وعلي هيبي.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الجمعة ١٨ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تؤيد وتدعم الدعوة للاضراب العام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية بيانا، امس الخميس، اعربت فيه عن تأييدها ودعمها الكاملين للدعوة الى الاضراب العام للجماهير العربية احتجاجا على الممارسات الاجرامية للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وأكد البيان ان الدفاع عن مستقبل شعبي هذه البلاد ومصلحتهما المشتركة في السلام العادل تتطلب ان تهب اوسع القوى الدمقراطية والوطنية العربية واليهودية في التعبير عن اشد الاحتجاج على جرائم الاحتلال الهمجية.

وحيت اللجنة صمود الاهل في المناطق المحتلة وتصديهم البطولي وقالت: «ان سياسة القبضة الحديدية وسياسة الحديد والنار التي يمارسها قوات الاحتلال منذ عشرين عاماً ضد شعبنا الفلسطيني اثبتت فشلها امام صمود هذا الشعب الذي يقدم كل يوم التضحيات السخية والغالية من الشهداء على طريق حريته الحتمية ويضرب بذلك اروع الامثال في المقاومة».

اتحاد الكتاب العرب :

نحني هاماتنا إجلالاً واكباراً لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة

«في هذه الايام وانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة تقتحم السموات وفيها اهلنا وابناء شعبنا يسطرون اروع ملحمة واطهر تاريخ في تصديهم لهمجية الاحتلال وجلاوزته نعلن للرأي العام ما يلي :

١ - اننا نعلن وقوفنا الى جانب ابناء شعبنا في المناطق المحتلة ونحني هاماتنا اجلالا واكباراً لموقفهم الشجاع وتصديهم للمحتلين والمسترطنين.

٢ - اننا نشجب بشدة ممارسات الاحتلال الوحشية من قتل واعتقالات وابعاد عن الوطن واقفال المعاهد العلمية وهدم البيوت.

٣ - نستنكر بشدة القمع الثقافي مثل اغلاق الصحف واعتقال الكتاب والصحفيين واغلاق الجامعات.

٤ - اننا نطالب بوقف كل ممارسات الاحتلال وقبضته الحديدية ونحمل السلطات الاسرائيلية مسؤولية ما يجري في المناطق المحتلة من قتل النساء والاطفال والشباب ونطالب بمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم.

٥ - ان مقاومة شعبنا في المناطق المحتلة للاحتلال حق طبيعي وهو وحده، الذي يقرر طريقة مقاومة الاحتلال وكنسه عن اراضيه.

٦ - نستنفر القوى الدمقراطية والانسانية والتقدمية بين الجماهير اليهودية في اسرائيل وخاصة رجال الفكر ان يرفعوا اصواتهم ضد الاحتلال وممارساته البشعة حرصا على مستقبل شعبهم ومستقبل شعبنا في المنطقة.

٧ - نستنفر الرأي العام العالمي وخاصة رجال الفكر في العالم ان يهبوا لنجدة شعبنا في معركته المقدسة من اجل الحرية وضد الاحتلال والقمع.

٨ - نشجب بشدة محاولة اسحاق شمير، رئيس الحكومة، في اغلاق المناطق المحتلة في وجه اجهزة الاعلام المحلية والعالمية ليغطي نتن جيفة الاحتلال.

٩ - ان الحل الوحيد لما يجري في المناطق المحتلة هو تحقيق السلام بانهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة».

في جلسة اقتراحات نزع الثقة عن حكومة الاحتلال:

فلنر: العالم كله يكبر الانتفاضة ويجب الانسحاب من المناطق المحتلة قبل فوات الاوان!

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - «ان ما يحدث الان في المناطق المحتلة هو انتفاضة شعبية فلسطينية. والرأي العام العالمي يقف الى جانب الفلسطينيين في مواجهتهم لممارسات الاحتلال الوحشي» - جاء هذا على لسان النائب الجبهوي مابر فلنر في الكنيست لدى تقديمه، امس الاول، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة باسم كتلة «الجبهة» على خلفية جرائم الاحتلال وممارساته الدموية الاخيرة.

وقال فلنر ان ابناء الشعب الفلسطيني، الذين يناضلون اليوم ضد الاحتلال ومن اجل التحرر القومي، هم مكابيو هذا الزمان وقوات الاحتلال الاسرائيلي هي بمثابة قوات الاحتلال اليونانية في ذلك الزمان. وحكومة اسرائيل، بدل ان تتعلم من دروس الحتمية التاريخية وتنسحب من المناطق المحتلة، تصعد من سياسة القمع وقتل النساء والاولاد والطلاب والشيوخ وهذه عنصرية كولونيالية وحشية.

وقال: اننا نطالب بوقف المجزرة الدموية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة فورا وباعتماد سياسة سلام يتحقق عبر المشاركة في مؤتمر دولي يضم جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف واسرائيل.

وروى فلنر ما شاهده النائب تشارلي بيطون في مخيم بلاطة المحتل لدى زيارته له يوم السبت الماضي. وما جاء على السنة اهالي المخيم عن ممارسات التعذيب السادية التي نفذها جنود الاحتلال.

وتطرق فلنر الى القرارات الاخيرة الصادرة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن اسرائيل والمناطق المحتلة مبينا معارضة اسرائيل والولايات المتحدة لوحدهما لهذه القرارات التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلتها وباحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني.

وتناول فلنر خطوة الوزير شارون الاستفزازية من خلال استعراض تاريخ شارون الدموي مشيرا الى ان شارون في خطوته لم يكن لوحده بل وقف من ورائه مسؤولون كثيرون وعلى رأسهم رئيس الحكومة.

وروى النائب تشارلي بيطون امام الكنيست ما سمعه وشاهده في مخيم بلاطة معربا عن استغرابه للامبالاة الاسرائيليين واعضاء الكنيست لما يجري من تنكيل بالشيوخ والعجائز والاطفال. واكد ان دخوله الى المخيم جاء تضامنا مع سكانه. وناشد بيطون اعضاء الكنيست العمل على وقف ممارسات الاحتلال قائلا: «انظروا اين وصلنا، علينا ان نخجل»!

هذا وجرى نقاش في الجلسة نفسها من قبل نواب آخرين حول اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة المقدمة من الكتل الاخرى: «مبام» و«راتس» و«المتكديمت» و«شينوي» بسبب الاعمال التعسفية الحاصلة في المناطق المحتلة.

اما الفاشي كهانا فقد قدم اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة بسبب «الاوامر الصادرة الى الجنود بعدم الرد على رشق الحجارة»، حسب اقواله.

هذا، وقال النائب عبد الوهاب دراوشة (العمل) في نقاشه ان ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة تعرقل «المسيرة السلمية» مع مصر والاردن. ودعا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الى وقف اعمال العنف لمدة سنة، على الاقل، لتوفير الاجواء من اجل «المسيرة السلمية»!!

وقال النائب محمد وتد (مبام) ان الحكومة تسير سريعا على طريق جنوب افريقيا.

اما النائب يوسي سريد (راتس) فوصف الوزير ارئيل شارون بانه «نيرون العصر».

وحمل النائب امنون روبنشتاين (شينوي) وزراء «المعراخ» مسؤولية ما يحدث.

ورد على الاقتراحات جميعا وزير المواصلات حاييم كورفو، باسم الحكومة، فطالب باسقاطها عن جدول الاعمال زاعما بان قوات الاحتلال قتلت مواطنا فلسطينيا بينما لقي البالون مصرعهم جراء حروق اصيبوا بها بنتيجة زجاجات حارقة «التي لا يستعملها الجيش الاسرائيلي وقوات «الامن» - على حد زعمه!

قتلوا امرأة هبت لمساعدة فتى جريح استشهد فيها بعد

تفاصيل جرائم مرعبة اقترفتها قوات الاحتلال في بلاطة ضمن التماس الى المحكمة العليا

● المحاميان ف. لانغر وفؤاد منصور قدما الالتماس باسم ١٢ لاجئاً من بلاطة جرحوا بأيدي المحتلين ● افراد «حرس الحدود» لمواطنة من المخيم : «لدينا أوامر صريحة بالضرب والتعذيب» ●

● القدس - لمراسل خاص - توجه ١٢ مواطنا فلسطينيا من مخيم بلاطة، قرب نابلس المحتلة (وجميعهم جرحوا بايدي قوات الاحتلال)، بالتماس الى المحكمة العليا ضد وزير «الامن» وقائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة يطالبونها فيه بابداء الاسباب التي تدعوهما لاصدار الاوامر او التوجيهات او على الاقل تشجيع افراد «حرس الحدود» على ارتكاب جرائمهم وبضمنها جرائم القتل الوحشي في المخيم، الامر الذي يتعارض مع ابسط قواعد الاعراف والمواثيق الدولية.

وقدم الالتماس باسم المواطنين المحاميان فيليتسيا لانغر وفؤاد منصور اللذان اكدا في التماسهما باسم موكليهم ان قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة المحتلة لا يقوم بواجبه الملقى على عاتقه بموجب الاعراف والقاضي بالحفاظ على ارواح وكرامة المواطنين في الاراضي المحتلة علما بانه يتلقى التعليمات من وزير «الامن»، المسؤول عن تصرفاته واعماله.

وطالب مقدما الالتماس بانسحاب افراد قوات «حرس الحدود» من المخيم على خلفية الاحداث التي فصلت مذكرة الالتماس وقائعها الاجرامية.

اما المواطنون الموقعون على الالتماس فهم ١ - هنا احمد كعبي، ٢ - حسام عبد الرحمن خضر، ٣ - عصام كعبي، ٤ - عبد الباسط شحادة، ٥ - بسام عويس، ٦ - فيصل سليم ابو شاهين، ٧ - حسنية شناوي، ٨ - حاتم نمر كعبي، ٩ - كلثوم اسعد كعبي، ١٠ - ابراهيم حسن كعبي، ١١ - سمية حسن موسى كعبي، ١٢ - نظمية عاصي. وهؤلاء تقدموا الى المحكمة باسمهم وباسم عائلاتهم وباسم لاجئين آخرين في المخيم. وقد قدموا الالتماس خلال وجودهم في مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث كان الحصار مفروضا على مخيمهم.

ووردت في لائحة الالتماس شهادات تقشعر لها الابدان ويندى لها جبين البشرية عما ترتكبه قوات «الامن» من جرائم فظيعة في المخيم.

وتفيد لائحة الالتماس بان المواطنة هنا احمد كعبي (٢٣ عاما) اصيبت بعيار ناري في ظهرها عندما كانت في طريقها الى بيت عمتها، سهيلة، التي اصيبت هي الاخرى (استشهدت فيما بعد بينما هنا لا تعلم بذلك حتى الان).

اما الملتمس الثاني، حسام محمود عبد الرحمن خضر، فقد اصابته طلقة «حرس الحدود» في رجله اليمنى في اثناء عودته من المسجد بعد اداء صلاة الجمعة. وقد وصف كيف كان جنود «حرس الحدود» يستفزون الاهالي ويقتحمون البيوت معربدين.

وقد اصيب المواطنون عصام كعبي وعبد الباسط شحادة وبسام عويس بطلقات جنود «حرس الحدود» بعد خروجهم من المسجد ايضا ودون ان يرتكبوا اية مخالفة كما تفيد شهاداتهم المرفقة بالالتماس.

اما المواطن فيصل سليم عطية ابو شاهين فوصف في شهادته كيف اقتحم حوالي عشرين جنديا من افراد «حرس الحدود» بيته ظهيرة يوم ٨٧/١٢/١١ وانهالوا بالضرب الوحشي على افراد الاسرة الذين اصيبوا جميعهم بجراح بالغة وبينهم الطفل عمار، الذي لم يتجاوز الرابعة من عمره والذي كان يعالج في المستشفى مع والده وافراد اسرته ابان تقديم الشهادة امام المحامين.

وشهدت الملتمسة حسنية شناوي ان الطفلة حسن شناوي (٩ سنوات) اصيبت بطلقة مطاطية وهي في داخل بيتها وان الطفلة اصابت عينها اليمنى باضرار بالغة ولم تتلق العلاج سوى بعد بضعة ايام عندما دخل الاطباء الى المخيم المحاصر.

اما الملتمس «رقم ٨»، حاتم نمر اسعد كعبي، فهو نجل الشهيدة، سهيلة كعبي (٥٠ عاما) الذي وصف كيف اقدم رجال «حرس الحدود» على قتل والدته التي هبت لمساعدة جارهم الفتى ذي ال ١٧ ربيعا، الذي اصابه رصاص قوات الاحتلال واستشهد هو ايضا فيما بعد.

اما الملتمسة رقم «٩»، كلثوم كعبي، فوصفت موبقات الاذلال والاهانة التي مارسها جنود «حرس الحدود» والتي شاهدتها بام عينها خلال طريقها للتعزية بوفاة الشهيدة سهيلة كعبي. وكيف نشر هؤلاء الجنود جو الرعب والهلع العظيم بين الاطفال والنساء دون مبرر.

ووصف الملتمسان ابراهيم حسن كعبي وزوجته سمية، كيف اقتحمت قوات الاحتلال بيتهما وهي تقذف قنابل الغاز المسيل للدموع ثم اقدمت القوات الغازية على توجيه الضرب المبرح الى ابناء الاسرة وبضمن ذلك ضرب المرأة بعقب البندقية وتوجيه الشتائم البذيئة اليها في حين كان الزوج محبوسا في غرفة اخرى.

وذكرت الملتمسة رقم ١٢، نظمية عاصي، ان افراد «حرس الحدود» اخبروها بصراحة انهم يملكون اوامر واضحة بضرب وتعذيب واذلال المواطنين «كما يحلو لهم» وذلك بعد ان هاجموها وابناءها دون ذنب ارتكبوه.

وعليه اكد الالتماس ان الوقائع المذكورة تؤكد حتمية انسحاب قوات «حرس الحدود» من المخيم واجبار الطرفين المعنيين، وزير الامن وقائد قوات الجيش في المناطق المحتلة، على تقديم ردهما على الالتماس ومعاقبة المسؤولين عن الجرائم.

تظاهرة لطلبة جامعة القدس للافراج عن زملائهم المعتقلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عشرات من طلبة جامعة القدس، يهود وعربا، يوم امس (الخميس)، امام ساحة الشرطة ومركز التوقيف (المسكوبية) واعتصموا مطالبين بالافراج عن زملائهم الـ (١٢) الذين اعتقلوا الليلة قبل الماضية امام منزل رئيس الحكومة، شمير.

ورفع المعتصمون شعارات تطالب بالافراج عن زملائهم الى جانب شعارات تندد بجرائم الاحتلال وتطالب بانهائه. وظل الاعتصام مستمراً منذ ساعات الصباح وحتى ساعات ما بعد الظهر عندما وعدت الشرطة بالافراج عن الشبان المعتقلين بعد التحقيق معهم.

وقبل ان يتفرق المعتصمون دعا اسامة سعدي، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب ويوري بينيس، ممثل حركة «كامبوس»، الى الاستمرار في التظاهر ضد الاحتلال وجرائمه والى المشاركة في المظاهرة القطرية المقرر اجراؤها يوم غد (السبت) في تل ابيب.

هذا، وجاء في نبأ لاحق ان الشرطة افرجت، مساء امس، عن جميع الطلبة المعتقلين باستثناء رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة جابر عساقلة.

من جهة اخرى كشف الطلبة المفرج عنهم لمندوبتنا انهم تعرضوا للضرب والتعذيب خلال عملية التحقيق التي جرت معهم في أقبية معتقل «المسكوبية».

هذا، ودافع عن المعتقلين المحامي مازن قبطي.

أهالي كفربرعم يخرجون غدا لتعمير ما دمرته ايدي السلطة

● كفربرعم - لمراسل خاص - يتوجه اهالي كفربرعم، صباح يوم غد (السبت)، الى ساحة الكنيسة المارونية في القرية، وذلك لتصليح وتعمير المدرسة الموجودة داخل حرم الوقف والتي قامت السلطات الاسرائيلية بهدمها قبل مدة.

وكان العشرات من اهالي القرية اجتمعوا في تاريخ ٢٨١ - ١١ - ٨٧)، بمبادرة من حركة ابناء العودة في القرية، وقرروا هذا الاجراء. وقد وزع بيان على الاهالي، يوم الاحد الماضي، يدعوهم فيه الى الاشتراك بهذا العمل «وليعبروا عن امتعاضهم واشمئزازهم من تدنيس حرم الوقف، العمل الذي يتضارب مع النوايا التي يظهرها بعض وزراء الحكومة».

انتخاب نائب جديد لرئيس مجلس عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - غصت قاعة مجلس عبلين المحلي، مساء امس (الخميس)، بجمهور غفير من اهالي القرية الذين توافدوا لحضور جلسة المجلس غير العادية. افتتح الجلسة رئيس المجلس، صالح مرشد سليم، مستنكرا ومنددا بالاعمال الاجرامية لسلطات الاحتلال.

وفيما بعد جرى انتخاب السيد ماجد عيسى سكران نائبا لرئيس المجلس.

وقبل ذلك تحدث السيد ماجد سكران فسرد خلافاته وزميله حسين مريسات مع رئيس قائمتهما الاسلامية، عمر خطيب. وفي ختام حديثه اعلن عن انسحابه وزميله مريسات من القائمة الاسلامية وتأسيس قائمة جديدة هي قائمة «عبلين» وشارتها «س.م». وفيما بعد اعلنا عن انضمامها للائتلاف. ثم تحدث السيد حسين مريسات وتلاه السيد فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس، فبارك خطوة السيدين مريسات وسكران وتبرع براتبه للسيد سكران ورحب بهذه الخطوة نائب رئيس المجلس انور ماجد والاعضاء، محمود عثمان، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعاطف حاج وجودي ميرم.

وتم انتخاب ماجد سكران نائبا لرئيس المجلس باجماع الاعضاء الحاضرين.

وقد تغيب عن الجلسة الاعضاء عمر خطيب وشحادة سلمان وباسم ابو غنيمة.

وفي ختام الجلسة وجه رئيس المجلس، صالح مرشد الدعوة للاخ باسم ابو غنيمة، ممثل قائمة السلام، للانضمام للائتلاف.

٤٥ - عدد مرضى الإيدز في البلاد

تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، الصادرة يوم امس الاول، ان عدد مرضى الايدز في البلاد قد ارتفع ووصل الى (٤٥) مريضا، وان (٣٤) مريضا ماتوا في البلاد بسبب الاصابة بهذا المرض.

وافادت وزارة الصحة، في تقرير كشفته مؤخرا، ان عدد المدمنين على تعاطي المخدرات في البلاد المصابين بمرض الايدز، قد ارتفع في المدة الاخيرة بنسبة كبيرة تزيد عن المرضى المنحرفين جنسيا. وذكر التقرير انه يعمل الآن (٦١) زانيات في البلاد المصابين بهذا المرض مما يساعد على انتشاره. واضاف «الا اننا لا نستطيع منعهم من ممارسة عملهم هذا. وكل ما نستطيع فعله هو اجبار مثل هؤلاء على المثول للفحوصات بهذا الشأن».